



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4954

التاريخ: الجمعة 2019/5/31

الفبر الرئيسي



إصابة مستوطنين بجروح خطيرة
بعملية طعن في القدس
واستشهاد المنفذ

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يؤكد عدم المشاركة في "المنامة" ويدعو قمة مكة للتمسك بقرارات قمتي الظهران وتونس
السنوار: "صفقة القرن" تهدف لدمج "إسرائيل" بالمنطقة العربية والإسلامية.. ستكون الوقود لإسقاطها
نتنياهو: لجنة روسية- أمريكية- إسرائيلية تبحث الشهر المقبل القضايا الأمنية الإقليمية
قمة مكة تؤكد تمسكها بقرارات قمتي الظهران وتونس بما يخص القضية الفلسطينية
واشنطن تؤكد: "صفقة القرن" تتضمن مكوناً سياسياً وليس اقتصادياً فقط

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس يؤكد عدم المشاركة في "المنامة" ويدعو قمة مكة للتمسك بقرارات قمتي الظهران وتونس
5	3. اشتية: حلّ الدولتين في خطر.. ولا نبحت عن تحسين الظروف تحت الاحتلال وإنما العيش بكرامة
6	4. المالكي: نطالب برفض أي صفقة أو خطة لا تنسجم مع مرجعيات السلام الدولية
7	5. تيسير خالد: الوفد الأمريكي ينشغل بتسويق بضاعة فاسدة عنوانها "صفقة القرن"
<u>المقاومة:</u>	
7	6. السنوار: "صفقة القرن" تهدف لدمج "إسرائيل" بالمنطقة العربية والإسلامية.. ستكون الوقود لإسقاطها
9	7. أبو عبيدة: المقاومة ستفشل صفقات "الوهم والعار"
9	8. النخالة: يوم القدس العالمي يأتي هذا العام في ظل ظروف إقليمية ودولية أكثر تعقيداً
9	9. حماس: يوم القدس العالمي فرصة لجمع شمل الأمة
10	10. "الجهاد" تدعو للمشاركة بفعاليات يوم القدس العالمي
10	11. "سرايا القدس" تكشف عن استهداف آليتين عسكريتين بواسطة طائرة مسيرة خلال عدوان 2014
11	12. مسؤولان بفتح يدخلان غزة في زيارة مفاجئة للاطلاع على الأوضاع التنظيمية للحركة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	13. نتنياهو: لجنة روسية- أمريكية- إسرائيلية تبحث الشهر المقبل القضايا الأمنية الإقليمية
12	14. لوموند: فشل نتنياهو الذريع يقوض "صفقة القرن"
13	15. تضاعف آمال نتنياهو بسن قوانين تمنع محاكمته.. السجن مصير متوقع إلا إذا فاز بشكل كاسح
14	16. 470 مليون دولار كلفة الانتخابات الإسرائيلية الجديدة.. قد تصل إلى 1.38 مليار دولار
15	17. دراسة: سياسة الحكومة ترفع وتيرة هجرة الأدمغة من "إسرائيل"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	18. الاحتلال يقرر بناء 805 وحدات استيطانية في القدس
17	19. في جمعة رمضان الأخيرة.. تعزيز أمني إسرائيلي بالقدس ومحيط غزة
18	20. للمرة الـ 145: الشرطة الإسرائيلية تهدم قرية العراقيب وتشرد سكانها
18	21. هيئة الأسرى: الاحتلال يُصدر أوامر اعتقال إداري بحق 30 معتقلاً
18	22. الاحتلال يعتقل المعلمة بالمسجد الأقصى هنادي الحلواني
19	23. الاحتلال يشرد عائلات في الأغوار الشمالية

19	24. مستوطنون يؤدون طقوساً تلمودية غرب رام الله
19	25. محمد بركة: المؤسسة الحاكمة تتواطأ مع عصابات الإجرام والقتل في الوسط العربي
20	26. رجال أعمال يعلنون تأسيس شركة قابضة برأسمال مئة مليون دولار للاستثمار في مشاريع إنتاجية
<u>مصر:</u>	
21	27. تقرير سيادي مصري: منظومة صواريخ إسرائيلية دفاعية لإثيوبيا لحماية سد النهضة
<u>الأردن:</u>	
21	28. الأردن يسمح بتجديد جوازات سفر المقدسين دون حضورهم
<u>لبنان:</u>	
21	29. الاحتلال الإسرائيلي يبدأ إقامة جدار إسمنتي في رأس الناقورة الحدودي مع لبنان
<u>عربي، إسلامي:</u>	
22	30. قمة مكة تؤكد تمسكها بقرارات قمتي الظهران وتونس بما يخص القضية الفلسطينية
22	31. الملك سلمان أمام قمة مكة: القضية الفلسطينية ستظل الأولى
22	32. المبادرة الوطنية البحرينية تدعو لمقاطعة ورشة المنامة
23	33. تونس تستضيف المؤتمر الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني
<u>دولي:</u>	
23	34. كوشنير يجدد الالتزام بأمن "إسرائيل" خلال لقاء نتنياهو
24	35. ترامب يهدي نتياهو خريطة موقعة لـ"إسرائيل" تضمّ الجولان
24	36. "الشرق الأوسط": "خطة السلام" قد توجّل إلى الخريف المقبل
25	37. واشنطن تؤكد: "صفقة القرن" تتضمن مكوناً سياسياً وليس اقتصادياً فقط
26	38. الأمم المتحدة تستبعد المشاركة في "ورشة البحرين"
26	39. تقرير: ألمانيا حاولت مجدداً التوسط لصفقة تبادل بين حماس و"إسرائيل"
27	40. الاتحاد الأوروبي يسهم بـ 15 مليون يورو لدفع رواتب الموظفين والمتقاعدين عن شهر أيار
27	41. بطولة في فنون "ووشو" القتالية الصينية تُقام بـ"إسرائيل"
<u>حوارات ومقالات</u>	

27	42. موقع "صفقة القرن" في موازين القوى... منير شفيق
30	43. أما آن للقيادة الفلسطينية أن تنتحى؟... أسامة أبو ارشيد
33	44. لقاء البحرين تتويج لسياسة التجويع... د. فايز أبو شمالة
34	45. سراب "الدولتين" .. أوروبا لا تصارح الفلسطينيين بالحقيقة... حسام شاكر
37	46. إسقاط "حماس" عبر عملية عسكرية تترافق وتسوية سياسية شاملة... زلمان شوفال
39	كاريكاتير:

١. إصابة مستوطنين بجروح خطيرة بعملية طعن في القدس واستشهاد المنفذ

نشرت القدس العربي، لندن، 2019/5/31، من القدس ونقلًا عن وكالات، أن شاباً فلسطينياً استشهد، وأصيب إسرائيليان أحدهما بجروح خطيرة في عملية طعن وقعت بمدينة القدس المحتلة صباح اليوم الجمعة. وقال الناطق باسم الشرطة الإسرائيلية ميكي روزنفيلد إن أحد الجرحيين الاسرائيليين في حالة خطيرة جدا والآخر يعاني من جروح بالغة.

وجرح أحد الإسرائيليين أمام باب العامود، والثاني في الجانب الآخر من البلدة القديمة أمام باب الخليل. وقال وزرنفيلد إن "وحدات الشرطة في المكان (الهجوم) رصدت المهاجم مزودا بسكين وقام رجال الشرطة بإطلاق النار عليه وقتله". وأوضح أن المهاجم فلسطيني في التاسعة عشرة من العمر.

وقال الناطق باسم الشرطة إن الإجراءات الأمنية المشددة لشهر رمضان ستبقى بلا تغيير. وجاء في المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/5/31، من القدس المحتلة، أنه أصيب مستوطنان، صباح الجمعة، بعملية طعن نفذها شاب فلسطيني في القدس المحتلة، قبل إطلاق النار تجاهه من قوات الاحتلال. ووفق موقع "واللا" العبري؛ فإن الشاب الفلسطيني طعن مستوطنا عند مفترق طريقي سوق باب خان الزيت وطريق الواد الموصل للأقصى، وأصابه بجروح خطيرة، وطعن مستوطناً آخر في قلب ما يسمى "الحَيّ اليهودي"، المقام على حارتي المغاربة والشرف، بالقرب من كنيس الخراب بالقدس، وأصابه بجروح متوسطة. وذكر الموقع أن القوات الإسرائيلية أطلقت النار تجاه الشاب و"حيّوه"، وهو مصطلح صهيوني يشير إلى السيطرة على الشاب أو قتله.

٢. عباس يؤكد عدم المشاركة في "المنامة" ويدعو قمة مكة للتمسك بقرارات قمتي الظهران وتونس

مكة المكرمة: دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، القمة العربية الطارئة في مكة المكرمة، إلى التأكيد على تمسكها بقرارات القمة التي عقدت في الظهران (قمة القدس) في نيسان/ أبريل 2018، وقرارات القمة العربية في تونس في آذار/ مارس 2019. وقال عباس، في كلمته في القمة العربية الطارئة المنعقدة في مكة المكرمة، فجر اليوم الجمعة، إن "دولة فلسطين التي أعلنت رفضها المطلق لاستبدال مبدأ الأرض مقابل السلام؛ بالازدهار مقابل السلام، تؤكد بأننا لن نشارك في ورشة العمل التي دعت لها الإدارة الأمريكية في المنامة".

وشدد عباس على الرفض المطلق للمحاولات الأمريكية الهادفة لإسقاط القانون الدولي والشرعية الدولية (ما يسمى صفقة القرن)، بما في ذلك مبدأ الدولتين على حدود 1967 و"القدس الشرقية" عاصمة لدولة فلسطين، واستبدال مبدأ الأرض مقابل السلام بالازدهار مقابل السلام.

وثنى عباس عالياً قرارات القمة العربية في تونس في آذار/ مارس 2019، وقرارات القمة العربية في الظهران في نيسان 2018 (قمة القدس)، التي أكدت رفضها لجميع قرارات الإدارة الأمريكية المتعلقة بالقدس واللاجئين والحدود والأمن والاستيطان، وثباتها على مبادرة السلام العربية دون تغيير، وصولاً إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتجسيد استقلال دولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران 1967 بعاصمتها "القدس الشرقية"، وحلّ قضايا الوضع النهائي كافة وعلى رأسها قضية اللاجئين استناداً للقرار الدولي 194 ومبادرة السلام العربية كما اعتمدت، والإفراج عن الأسرى كافة.

وقال عباس: "سبق أن طلبنا وقررت القمم العربية السابقة شبكة أمان مالية لمساعدتنا في مواجهة الحصار الأمريكي والإسرائيلي المفروض علينا، ونشكر من لبي هذا الطلب ونأمل من الآخرين الاستجابة".

وأضاف عباس قائلاً إن "دولة فلسطين تدين الاعتداءات التي تعرضت لها المنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية والاعتداءات التي تعرضت لها السفن قبالة ساحل الإمارات العربية المتحدة، وموقفنا ثابت مع جميع الأشقاء العرب فأمننا جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي ولا نقبل التهديد لأية دولة عربية من أية جهة كانت".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/31

٣. اشتية: حلّ الدولتين في خطر.. ولا نبحت عن تحسين الظروف تحت الاحتلال وإنما العيش بكرامة

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/31، من رام الله: اتهم رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أمس، "إسرائيل" بانتهاك وخرق "كافة الاتفاقيات الموقعة، خصوصاً اتفاق باريس".

وقال اشتية، خلال استقباله في مكتبه برام الله عضو الكونجرس الأمريكي رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب إليوت إنجل، إن "اقتطاعات إسرائيل من عائدات الضرائب الفلسطينية غير قانونية"، وشدد على ضرورة خروج أصوات من الكونجرس الأمريكي تطالب بإنقاذ حلّ الدولتين، وتضغط على إدارة ترامب للتراجع عن العقوبات كافة التي فرضتها على الفلسطينيين، بالإضافة إلى "وقف الحرب المالية بحق أبناء شعبنا". وقال اشتية إن حلّ الدولتين "في خطر بسبب المخططات الإسرائيلية لضمّ أجزاء من الضفة الغربية، الأمر الذي يقضي على أي فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية"، وأضاف: "طالبنا الكثير من دول العالم بالاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام 1967 لمواجهة مخططات الضم الإسرائيلية، وإبقاء حلّ الدولتين قائماً".

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/30، من رام الله، أن محمد اشتية أكد أن الفلسطينيين لا يبحثون عن تحسين ظروفهم المعيشية تحت الاحتلال، وإنما يريدون إنهاءه والعيش بكرامة في ظلّ دولتهم. وقال، خلال استقباله يوم الخميس 2019/5/30 في رام الله، ممثل لجنة الشؤون الخارجية للمجموعة البرلمانية الألمانية رودريك كيزوتير، إن "إسرائيل" لا تريد لنا الاستثمار في بلادنا وتضع العراقيل أمام المستثمرين من الخارج أو المحليين، خاصة في المناطق المسماة "ج"، وتستولي على العديد من الأراضي وتضمها للمستعمرات، ونحن نطالب بمقاطعة كافة منتجات المستعمرات الإسرائيلية، لأنها غير شرعية وفق القوانين والشرعية الدولية. وأضاف أن هناك توجهان لدى "إسرائيل"، الإبقاء على وضع الاحتلال القائم أو ضمّ أجزاء من الضفة الغربية، مؤكداً أنه لن يتم القبول بذلك، مطالباً الدول العظمى كألمانيا وبريطانيا وفرنسا الإسراع إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية لمواجهة هذه التوجهات وإنقاذ حلّ الدولتين.

٤. المالكي: نطالب برفض أي صفقة أو خطة لا تتسجم مع مرجعيات السلام الدولية

جدة: أكد وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، ضرورة تكاتف الجهود في هذه المرحلة الحرجة، والوقوف أمام محاولات تغييب القضية الفلسطينية وتصاعد الحملة الاستعمارية الإسرائيلية التي تستهدف بشكل رئيسي تهويد القدس وتغيير هويتها وطابعها ومركزها القانوني. وطالب المالكي، في كلمته أمام اجتماع وزراء الخارجية التحضيرية للقمة الإسلامية، بدعم القضية الفلسطينية وتعزيز صمود شعبنا بشتى الطرق، ورفض أي صفقة أو خطة لا تتفق أو تتسجم مع القانون الدولي والاتفاقيات الدولية والشرعية الدولية وقراراتها والمرجعيات المتفق عليها.

وشدد على ضرورة التزام الدول الأعضاء بدعم التحركات الدولية للقيادة الفلسطينية التي تسعى لمواجهة الإجراءات الاستعمارية المتواصلة والمتسارعة للاحتلال الإسرائيلي. وأكد ضرورة إدانة نقل

سفارة الولايات المتحدة والدول الأخرى التي تبعتها إلى القدس، ورفض هذا الإجراء غير القانوني الذي يقوض الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق حل عادل قائم على أساس حلّ الدولتين وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/30

٥. تيسير خالد: الوفد الأمريكي ينشغل بتسويق بضاعة فاسدة عنوانها "صفقة القرن"

رام الله - (د ب أ): اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تيسير خالد أن الوفد الأمريكي، الذي يقوم بجولة في بعض دول الشرق الأوسط، ويضم مستشار الرئيس الأمريكي جاريد كوشنير والمبعوث الأمريكي لعملية السلام جيسون غرينبلات ونظيره لشؤون إيران براين هوك مباحثات، "ينشغل بتسويق بضاعة فاسدة عنوانها "صفقة القرن" بأبعادها السياسية والاقتصادية بعد أن حكمت عليها الإدارة الأمريكية بالفشل". وقال خالد، في بيان صحفي، إن "صفقة القرن" ولدت ميتة بسبب "انحياز الإدارة الأمريكية الأعمى وغير المسبوق للسياسة العدوانية التوسعية المعادية للسلام لحكومة اليمين واليمين المتطرف في إسرائيل".

وأضاف أن "واشنطن أدارت ظهرها لحلّ الدولتين وتختصر حقوق الفلسطينيين تحت الاحتلال بالحقوق المدنية ما يحكم على سياستها بفشل حتمي يستحيل تداركه بجولات إلى دول المنطقة". ورأى أن "تجربة سنوات مديدة من المعاهدات والاتفاقيات بين إسرائيل وبعض الدول العربية وبين إسرائيل والفلسطينيين لم تجلب الازدهار ولم توفر الاستقرار بقدر ما فاقمت الأزمات وشجعت في الوقت نفسه إسرائيل على مواصلة سياستها العدوانية الاستيطانية المعادية للسلام".

القدس العربي، لندن، 2019/5/30

٦. السنوار: "صفقة القرن" تهدف لدمج "إسرائيل" بالمنطقة العربية والإسلامية.. ستكون الوقود لإسقاطها

قال موقع حركة حماس، غزة، 2019/5/30، أن رئيس حركة "حماس" في قطاع غزة يحيى السنوار، دعا خلال كلمته بالمؤتمر الدولي لدعم الانتفاضة الفلسطينية لإحياء يوم القدس العالمي، جماهير شعبنا وأمتنا إلى أوسع مشاركة في يوم القدس العالمي، والذي يتزامن مع فعاليات مسيرات العودة وكسر الحصار. وأوضح السنوار أن الهدف من صفقة القرن هو السعي إلى إنهاء الصراع في المنطقة، ودمج "إسرائيل" في منطقتنا العربية والإسلامية، وإعادة تشكيل وعي الأمة تجاه إعادة تشكيل مصفوفة جديدة للأصدقاء والأعداء في المنطقة.

وتابع: بدأنا نرى في وسائل الإعلام هجمة غريبة لتغيير وعي الأمة وصياغته صياغة جديدة، مضيفاً أنه لا يمكن لأحد أن يعيد تشكيل مصفوفة الأعداء والأصدقاء على مزاجه وهواه.

وأردف أن من يريد أن ينسجم مع الأمة فعليه أن يكون مع القدس والمقاومة وضد الاحتلال، ولن نخجل من أن نشكره على رؤوس الأشهاد.

وتوجه السنوار بالشكر لإيران، وأكد أنه لولا دعم إيران للمقاومة لما امتلكتنا هذه القدرات، منبها إلى أن إيران دعمت المقاومة بالسلاح والخبرات. وأضاف أنه تخلت عنا أمتنا في اللحظات الحرجة والصعبة، ودعمتنا إيران بالسلاح والمال والخبرات. وأضاف: لا ينبغي لأحد أن يلومنا إذا شكرنا إيران، فمن الواجب أن نشكر كل من يقدم لنا الدعم والإسناد من أجل تحقيق أهداف شعبنا وأمتنا، لافتا إلى أن من يدعم المقاومة والقدس فهو في صف الأصدقاء، ومن يراهن على بيع القدس فهو في صف الأعداء. وقال السنوار إنه يجب أن لا يخرج علينا أحد للمزايدة عندما نعلن مواقفنا ومصروفه أعدائنا وأصدقائنا، هذا ليس إعلاننا، هذا إعلان القدس، وهي التي تقض كل من يتاجر بها وبآلامها.

وقال السنوار نتمنى أن يقف ملوك ورؤساء العرب لدعم صمود شعبنا ومقاومته، وحينها سنشكرهم على رؤوس الأشهاد ونضعهم على رؤوسنا.

وخاطب السنوار قادة الدول العربية والإسلامية بالقول: أنتم أمام موقف تاريخي سيسجل لكم أو عليكم، وإذا أردتم تثبيت حكمكم فعليكم تبني خيارات الأمة والقدس الشعب الفلسطيني.

وأكد السنوار أن صفقة القرن لن تمر ما دام فينا عرق ينبض وقطرة دم واحدة، وجاهزون لأن نكون الوقود لإسقاط الصفقة، مؤكدا أن شعبنا في كل مكان قادر على إسقاط الصفقة وتدفع العدو الثمن إذا ارتكب أي حماقة. ودعا السنوار الشعب البحريني إلى إعلان حالة الحداد العام يومي 25 و 26/6 يوم انعقاد الورشة الاقتصادية في البحرين.

وخاطب أهل البحرين: الزموا بيوتكم وارفعوا الرايات السوداء، ولا تخرجوا إلى الشوارع، وعبروا للكون كله أنكم مع القدس، ولن تطعنوا أهلكم في فلسطين في ظهورهم.

وأكد أن غزة لن تشتري قوتها ببيع الوطن، ولن تقام فيها دولة مسخ بعيداً عن باقي الوطن، داعيا حركة فتح إلى كلمة سواء، ونضع أيدينا بعضها ببعض لإسقاط هذه الصفقة وإفشالها.

وجاء في فلسطين أون لاين، 2019/5/30، أن قائد حركة "حماس" في قطاع غزة، يحيى السنوار، ذكر خلال مؤتمر "يوم القدس العالمي" في غزة، أن حركته ضربت مدينة تل أبيب خلال الحرب الأخيرة على غزة عام 2014، بـ170 صاروخا.

واستدرك بالقول: "إذا وقعت حرب جديدة سنطلق على (إسرائيل) أضعاف هذا العدد".

وأردف السنوار أن بعض الصواريخ التي أطلقتها "المقاومة الفلسطينية" على (إسرائيل) خلال الحروب السابقة، من صنع إيران، وأن البقية صنع محلي، بدعم مالي وفني من طهران. وشدد على مواصلة المقاومة "تطوير سلاحها وقدراتها، لتحقيق أهداف شعبنا".

٧. أبو عبيدة: المقاومة ستفشل صفقات "الوهم والعار"

غزة: قال أبو عبيدة الناطق العسكري باسم كتائب القسام، "إن القدس ستظل أيقونة الصراع ووجهة البندقية وبوصلة المقاومة، وسنبذل من أجلها كل غال ونفيس ولن نسمح بتغيير هويتها أو سرقة إرث الأمة المتجذر فيها".

وأضاف أبو عبيدة في تصريح مقتضب نشره على حسابه في "تويتر"، "في يوم القدس العالمي نؤكد للعالم بأن المقاومة في فلسطين تقف رأس حربة في الدفاع عن القدس وقد أفشلت وستفشل كل مشاريع التصفية وصفقات الوهم والعار التي تستهدف القدس والأقصى وقضية فلسطين".

فلسطين أون لاين، 2019/5/30

٨. النخالة: يوم القدس العالمي يأتي هذا العام في ظل ظروف إقليمية ودولية أكثر تعقيداً

غزة - هداية الصعيدي: قال الأمين العام لحركة "الجهاد الإسلامي"، زياد النخالة: "يأتي يوم القدس العالمي هذا العام في ظل ظروف إقليمية ودولية أكثر تعقيداً، وفي ظل اشتداد الهجمة الأمريكية الصهيونية على المنطقة، في محاولة لإغلاق ملف قضية فلسطين لصالح المشروع الصهيوني، تحت عنوان صفقة القرن".

وأضاف "موقف الرفض لصفقة القرن كان واضحاً، عندما تحدث الرئيس محمود عباس، ونعت ما يجري بالخيانة، قائلاً لتذهب الصفقة إلى الجحيم".

وتابع النخالة، "سنستمر بالمقاومة، فهي واجبة علينا كوجوب الصلاة".

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2019/5/30

٩. حماس: يوم القدس العالمي فرصة لجمع شمل الأمة

قالت حركة حماس إن يوم القدس العالمي يشكل فرصة لجمع شمل الأمة وتذكيرها بدورها تجاه قضية فلسطين، داعية كل العرب والمسلمين إلى العمل على تحرير فلسطين ورفع الظلم عن أهلها وسكانها باعتباره واجبا مقدسا وأمانة في أعناقهم.

ووجهت حركة حماس في بيان صحفي بمناسبة يوم القدس العالمي التحية لكل من دعم المقاومة بالمال والسلاح، وكل من أحيا في ضمير الأمة حب التضحية والجهاد وحب فلسطين والقدس، وعمل على تعزيز صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال. وخصت الحركة بالإشادة الإعلان الإيراني ليوم القدس العالمي في الجمعة الأخيرة من رمضان، وقالت إنه يعبر عن مدى احتضان الأمة وقادتها وشعوبها لفلسطين والقدس، والحرص على إبقاء هذه القضية حية حتى النصر والتحرير.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/5/30

١٠. "الجهاد" تدعو للمشاركة بفعاليات يوم القدس العالمي

غزة: دعا عضو المكتب السياسي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، جماهير الشعب الفلسطيني للمشاركة في فعاليات "يوم القدس العالمي" الذي يتزامن مع الجمعة "60" لمسيرات العودة وكسر الحصار. وأكد البطش في تصريح صحفي، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، الخميس، أنّ المشاركة تأتي للتأكيد على رفضنا لـ "صفقة القرن" الأمريكية، ولمؤتمرات تصفية القضية التي تتعقد تحت عنوان الرفاه الاقتصادي بالبحرين، وللتمسك بالقدس عاصمةً للشعب الفلسطيني.

ودعا القيادي في الجهاد، أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة إلى المشاركة في مخيمات مسيرات العودة وكسر الحصار، مطالباً بأخذ أقصى درجات الحذر من العدو وقناصيه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/5/30

١١. "سرايا القدس" تكشف عن استهداف آليتين عسكريتين بواسطة طائرة مسيرة خلال عدوان 2014

أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، استهداف آليتين عسكريتين بواسطة طائرة مسيرة لأول مرة في تاريخ المقاومة الفلسطينية. وأكدت سرايا القدس أنها تمكنت من استهداف آليتين عسكريتين بواسطة طائرة مسيرة خلال معركة العصف المأكول عام 2014، وأن العدو الصهيوني تكتم على العملية وأخفى خسائره. وكانت قيادي في المقاومة تحدى في وقت سابق الرقابة العسكرية الصهيونية بالكشف عن حجم الدمار والخسائر التي لحقت بالعدو الصهيوني بفعل ضربات المقاومة وعلى رأسها سرايا القدس خلال معركة حمم البدر.

فلسطين أون لاين، 2019/5/30

١٢. مسؤولان بفتح يدخلان غزة في زيارة مفاجئة للاطلاع على الأوضاع التنظيمية للحركة

رام الله/ غزة: قام مسؤولان في حركة فتح يوم الأربعاء بزيارة مفاجئة إلى قطاع غزة، لكنها "عادية" ولا تحمل رسائل إلى حركة حماس، بحسب قيادي بالحركة. ودخل عضوا اللجنة المركزية لحركة (فتح) اللواء إسماعيل جبر، وروحي فتوح، إلى غزة عبر حاجز (بيت حانون/ إيرز) الخاضع للسيطرة الإسرائيلية في زيارة غير معلنة. وقال محمود العالول نائب رئيس حركة فتح، لوكالة أنباء "شينخوا"، إن زيارة جبر وفتوح "عادية وهما يذهبان إلى جزء عزيز من الوطن والاطلاع على الأوضاع التنظيمية للحركة في غزة". وأضاف أن "جبر وفتوح لم يدخلا غزة في مهمة رسمية أو يحملان رسالة إلى حماس"، مشيراً إلى أنه في حال عرض عليهما "عقد لقاءات مع حماس والفصائل الفلسطينية لن يكون هناك أي اعتراض".

القدس، القدس، 2019/5/30

١٣. نتنياهو: لجنة روسية- أمريكية- إسرائيلية تبحث الشهر المقبل القضايا الأمنية الإقليمية

تل أبيب- "القدس" دوت كوم- أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عقد اجتماع ثلاثي إسرائيلي- أمريكي- روسي في القدس الغربية الشهر المقبل لمناقشة القضايا الأمنية الإقليمية. وذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" اليوم الخميس أن نتنياهو أعلن عن هذا الاجتماع المقرر عقده في بيان القاه بعدما صوت الكنيست الإسرائيلي أمس الأربعاء، عن حل نفسه وإجراء انتخابات برلمانية، وقال: إن هذه هي القضايا التي يجب على البلاد معالجتها، وليس جولة أخرى من الانتخابات. وقال نتنياهو: "اقترحت على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين تشكيل لجنة ثلاثية أمريكية روسية إسرائيلية تجتمع في القدس (الغربية) لمناقشة الوضع الأمني في الشرق الأوسط، ووافق الرئيسان على ذلك.. هذا أمر غير مسبوق. لقاء من هذا القبيل لم يحدث من قبل في إسرائيل، أبداً".

وقال نتنياهو قبل عقد ذلك الاجتماع: "التهديد الأكبر للاستقرار والأمن في المنطقة مصدره إيران ووكلائها "مضيفا" مصممون على مواصلة التصدي بقوة لجهود إيران، التي تدعو لتدميرنا، وضد محاولتها لترسيخ وجودها عسكرياً في سورية".

القدس، القدس، 2019/5/30

١٤. لوموند: فشل نتياهو الذريع يقوض خطة كوشنر الغامضة للسلام

باريس - آدم جابر: قالت صحيفة "لوموند" الفرنسية إن الأزمة السياسية الإسرائيلية تسببت أمس الأربعاء في وقوع ضحية جانبية في الولايات المتحدة، في إشارة إلى "صفقة القرن". وأوضحت الصحيفة أنّ اللقاء الكبير المزمع عقده يومي 25 و 26 يونيو/حزيران القادم لتقديم الشق الاقتصادي لخطة لم يكشف جاريد كوشنر بعد النقاب عنها، قد يدفع ثمن فشل بنيامين نتياهو في تشكيل الحكومة.

واعتبرت "لوموند" أن الدعوة إلى اجراء انتخابات جديدة في سبتمبر/أيلول الماضي سيجمّد بشكل ملموس جهود جاريد كوشنر إلى غاية تشكيل الحكومة الإسرائيلية. وفي أفضل الحالات، لن يتدخل صهر دونالد ترامب حتى شهر أكتوبر/تشرين الأول بالنظر إلى الأعياد الدينية بداية الخريف. وهو جدولٌ زمنيّ قد يتعارض قريباً مع جدول آخر وهو الحملة الانتخابية الرئاسية لعام 2020 التي ستبدأ رسمياً مع تجمعات ولاية أيوا في أوائل فبراير/شباط والتي هي غير مؤاتية للنشاط الدبلوماسي، ناهيك عن أنها غير مؤاتية للمجازفة.

وتابعت الصحيفة الفرنسية القول إنّ المبادرة الأمريكية اصطدمت بصعوبات كبيرة حتى قبل أن يتمّ تقديمها، حيث أكد المسؤولون الفلسطينيون، الذين قطعوا الاتصال بالإدارة الأمريكية منذ اعتراف واشنطن من جانب واحد بالقدس عاصمة لإسرائيل، أكدوا أنهم لن يتوجهوا إلى المنامة في يونيو/حزيران المقبل. فهذا الشق الاقتصادي لهذه الخطة الأمريكية والذي سيتمّ تقديمه في هذه المناسبة، يهدف إلى تهميشهم من خلال إظهار للفلسطينيين استثمارات ضخمة تمولّها دول الخليج. وقد أعلنت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة عن دعمهما لهذه الخطة.

وقالت "لوموند" إن صهر الرئيس الأمريكي الذي يعد بمقاربة جديدة، يرفض على العكس من ذلك، قبول حل الدولتين وفقاً لقرارات الأمم المتحدة. ولا أحد يعرف أي شيء عن مقترحاته المتعلقة بأكثر النقاط حساسية في هذا الصراع: الحدود ومصير القدس أو اللاجئيين الفلسطينيين.

واعتبرت الصحيفة أنه ليس هناك شك في أن واشنطن ستحاول مرة أخرى مساعدة حليفها الإسرائيلي بحلول الانتخابات المقبلة، ومع ذلك لا يوجد شيء يقول إن هذا الدعم القوي الجديد سيكون كافياً لبنيامين نتياهو لتخطي الفشل الذريع الذي تعرض له يوم الأربعاء المنصرم.

القدس العربي، لندن، 2019/5/31

١٥. تضائل آمال نتتياهو بسن قوانين تمنع محاكمته.. السجن مصير متوقع إلا إذا فاز بشكل كاسح

تل أبيب: نظير مجلي: يجمع المراقبون على أن فشل بنيامين نتتياهو في تشكيل حكومة جديدة، وإسراعه في تبكير موعد الانتخابات، لم يكن مجرد فشل حزبي سياسي، بل قد يكون بمصاغة هزيمة مصيرية له قد تؤدي به إلى السجن. فإذا كان يعتمد حتى الآن على تمرير قوانين تتيح له التهرب من المحاكمة بتهم الفساد، فإن هذه الإمكانية سقطت نهائياً تقريباً. وقد يجد نفسه في قفص الاتهام في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، بغض النظر عن نتائج الانتخابات.

فالمعروف أن أحزاب الائتلاف والمعارضة اتفقت على 17 سبتمبر (أيلول) المقبل موعداً لإجراء الانتخابات. وهناك احتمال لتأجيلها إلى موعد متأخر أكثر، كما تطلب الأحزاب الدينية. والمفترض أن تقام جلسة استماع لنتتياهو أو محاميه في الثاني والثالث من أكتوبر (تشرين الأول) حول ملفات الفساد الثلاثة. وهذا يعني أن ملفات التحقيق مع نتتياهو ستكون شبه مفتوحة للجمهور خلال المعركة الانتخابية، وسيتسرب مضمونها إلى الجمهور، وقد تؤثر على مكانة نتتياهو بشكل جدي. فإذا لم يتأثر الناخبون وصوتوا لنتتياهو أيضاً بعد هذه التطورات، ومنحوه الأكثرية، فإنه سيشكل الحكومة وهو يواجه لائحة الاتهام بلا ف ولا دوران. وقد يتم تكرار التجربة، ويفشل نتتياهو مرة ثانية في تشكيل الحكومة. والشرط لنجاحه هو فقط في الفوز بنسبة عالية جداً، ويكون بمقدوره تشكيل حكومة من دون ابتزاز الأحزاب الصغيرة.

وكان نتتياهو قد استهل اليوم الأول من معركته الانتخابية بالاجتماع مع وزير ماليته، موريه كحلون الذي اتفق معه على بدء عملية دمج حزبه الصغير «كولانو» (4 مقاعد) مع حزب الليكود، بغرض الفوز بـ40 مقعداً. وقال نتتياهو إن هذا التحالف هو الذي يشكل اليمين المسؤول في إسرائيل، وليس حزب «إسرائيل بيتنا»، بقيادة ليبرمان، «الذي يدعي أنه يمين، ولكنه في الحقيقة حزب يسار، يخدم اليسار ويمنع تشكيل حكومة يمين».

وخرج ليبرمان إلى مؤتمر صحفي يرد فيه على نتتياهو، فقال: «يجري هنا نقاش غير لائق. رئيس الحكومة، الرجل من قيسارية (بلدة الفيلات على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، المعروفة كبلدة يسارية) يتهم الرجل من نوكديم (المستوطنة التي يعيش فيها ليبرمان قرب بيت لحم) بأنه يساري! إذن، أريد أن أذكر رئيس الحكومة بأنه هو بالذات الذي صوت مؤيداً لخطة الانفصال عن قطاع غزة. ورئيس الحكومة هو الذي قاد الاعتذار أمام الديكتاتور (الرئيس التركي رجب طيب) إردوغان، ومنع وأحبط قانون عقوبة الإعدام على المخربين. وهذا رئيس الحكومة نفسه الذي يمنع إخلاء خان الأحمر، رغم أن المحكمة العليا صادقت على ذلك، وهو الذي يقرر تحويل 30 مليون دولار إلى (حماس) في قطاع غزة كل شهر». وأضاف ليبرمان أنه «مما رأيت اليوم من انفلات مؤيدي رئيس

الحكومة، فإنه لا توجد أي علاقة لليمين بما يفعلونه. الحديث يدور عن تقديس شخصية (نتنياهو)، وليس عن الرأي السياسي. وأقترح أن نكون موضوعيين في نقاشنا، بدلاً من صيانة تقديس الشخصية، مثلما فعلت تلك الصحيفة الشخصية (يسرائيل هيوم التي تهاجم ليبرمان)». وعاد ليبرمان لتكرار موقفه حول امتناعه عن الانضمام للحكومة من دون سن قانون تجنيد الشبان المتدينين، وقال: «الحقيقة هي أن موقفنا من موضوع قانون التجنيد حددناه منذ فترة طويلة، وعندما لم تكن الانتخابات في الأفق. والأزمة الائتلافية حول قانون التجنيد بدأت في مطلع سنة 2018». وأشار ليبرمان إلى أن حزبه أوصى الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، بتكليف نتنياهو بتشكيل الحكومة، بعد الانتخابات التي جرت في التاسع من أبريل الفائت. ومن الجهة الأخرى، شدد ليبرمان على أن «رئيس قائمة (كحول لفان)، بيني غانتس، ليس مرشحنا لتشكيل الحكومة، لا الآن ولا في المستقبل»، لكنه رفض القول إن كان سيؤيد نتنياهو أم لا. وقال: «سندعم حكومة يمين عاقل. سنؤيد حكومة قومية، وليس حكومة شريعة دينية. بهذا التزم. وحكومة ردت على إطلاق 700 قذيفة بتحويل 30 مليون دولار إلى (حماس) ليست حكومة يمينية، ولا حكومة قومية. لا علاقة لهم باليمين، وهذا ببساطة تقديس شخصية وشعبوية صرف». وأكد ليبرمان أن قوته الانتخابية ستتضاعف عدة مرات، وأنه يريد أن يرى حزبه مع 17 مقعداً (له اليوم 5 نواب). وفي المعارضة، أعلن غانتس أن حزبه سيخوض المعركة الانتخابية بتركيبته الحالية نفسها، ويطمح لإحراز الأكثرية التي تحدث التغيير المنشود في إسرائيل، موضحاً: «فنحن البديل عن حكومة الفساد والرشاوى».

من جهة أخرى، بادر حزب «ميرتس» اليساري إلى محادثات للوحدة بينه وبين حزب العمل، من دون أن يتخلى عن هدف تشكيل تعاون مع الأحزاب العربية. كما باشرت الأحزاب العربية محادثات لتوحيد صفوفها من جديد في إطار القائمة المشتركة التي تضم 4 أحزاب وطنية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/31

١٦. 470 مليون دولار كلفة الانتخابات الإسرائيلية الجديدة.. قد تصل إلى 1.38 مليار دولار

القدس/ أسامة الغساني / الأناضول: قالت مصادر صحفية إسرائيلية إن التكلفة الأولية للانتخابات المقبلة قد تصل إلى 470 مليون دولار، بشكل مباشر وغير مباشر. يأتي ذلك، وفق ما أورده موقع "واللا" الإسرائيلي، بعد قرار الكنيست (البرلمان)، الليلة الماضية، حل نفسه والذهاب للانتخابات الجديدة. وقرر الكنيست الليلة الماضية حل نفسه والتوجه الى انتخابات في

17 سبتمبر/ أيلول المقبل. وذكر موقع "واللا"، أن تكلفة العملية الانتخابية قد تصل إلى 600 مليون شيكل (166.6 مليون دولار) خلال الشهر الثلاثة. وستوزع المبلغ، على الدعم الحكومي للأحزاب المتنافسة في الانتخابات بقيمة 195 مليون شيكل (54.1 مليون دولار). بينما ستبلغ نفقات لجنة الانتخابات العامة الإسرائيلية 255 مليون شيكل (70.8 مليون دولار)، و150 مليون شيكل (41.7 مليون دولار)، نفقات إضافية. وقد يتكبد الاقتصاد الإسرائيلي 1.1 مليار شيكل (304 ملايين دولار تقريبا) في يوم الانتخابات، لأنه سيكون يوم عطلة رسمية مدفوعة الثمن، وفق الصحيفة. من جهتها، أوردت صحيفة ידיعوت أحرونوت، قبل صدور قرار حل الكنيست، أن التكلفة المباشرة وغير المباشرة لهذه الانتخابات، قد تصل بمجموعها إلى 5 مليارات شيكل (1.38 مليار دولار)، من الموازنة العامة والسوق الإسرائيلية، وتشمل التكاليف الإضافية غير المباشرة، وتراجع الإنتاجية في السوق الإسرائيلية. وتوقعت الصحيفة أن تؤدي التكلفة، إلى وقف تعيين قضاة جدد، وتجميد قرار تعيين قائد عام للشرطة الإسرائيلية، أو رئيس لإدارة السجون الإسرائيلية، وركود في سوق العقارات، وتأجيل صفقة شراء مروحيات قتالية جديدة، ومسا بالنظام الصحي والتعليمي.

وكالة الاناضول للأخبار، 2019/5/30

١٧. دراسة: سياسة الحكومة ترفع وتيرة هجرة الأدمغة من "إسرائيل"

تبين من دراسة نُشرت يوم الخميس، أن وتيرة هجرة الأدمغة من إسرائيل إلى الخارج ترتفع بشكل متزايد، في السنوات الأخيرة. وحذرت الدراسة، التي أعدها الخبير الاقتصادي والمحاضر في جامعة تل أبيب، البروفيسور دان بن دافيد، من أن سياسة الحكومة الإسرائيلية تتسبب بهجرة الأدمغة، التي يحتاج الاقتصاد الإسرائيلي إليها من أجل تطوره واتساعه، لكن سياسة الحكومة لا تشجعها على البقاء في البلاد أو العودة إليها. وصدرت الدراسة عن "مؤسسة شورش للأبحاث الاقتصادية - الاجتماعية".

وبحث بن دافيد في نسب هجرة ثلاث مجموعات من الإسرائيليين إلى الخارج، وهي: باحثون في الأكاديمية، أطباء وعاملون في الصناعات في مجال الهايتك. ورغم أن عدد هؤلاء لا يزيد عن 130 ألفا، ويشكلون 4.1% فقط من السكان في إسرائيل، إلا أنه رغم عددهم القليل، فإن "التفوق النوعي للاقتصاد الإسرائيلي يستند عليهم، وحجم الهجرة بينهم ينبغي أن تثير قلق صناع القرار". وأضاف بن

دافيد أنه "بسبب الحجم الهش لهذه المجموعة، فإن مغادرة كتلة هامة بينهم - حتى لو شملت عدة عشرات الآلاف - يمكن أن ينطوي على عواقب كارثية على الدولة كلها".

وركزت الدراسة الحالية على الهجرة إلى الولايات المتحدة، التي وصف الجامعات فيها بأنها "في قمة الأكاديمية بصورة حصرية تقريباً"، وأشار إلى وجود مئات الباحثين الإسرائيليين الذين يعملون هناك بشكل دائم. وتطرقت الدراسة إلى 40 قسماً ريادياً في الجامعات الأميركية في 6 مجالات: الكيمياء، الفيزياء، الفلسفة، علوم الحاسوب، الاقتصاد وإدارة الأعمال.

وأشارت الدراسة إلى أن عدد الباحثين الإسرائيليين في أقسام الكيمياء والفيزياء والفلسفة في الأقسام الرائدة في الجامعات الأميركية تعادل 10% - 13% من مجمل الباحثين في الأقسام الموازية في الجامعات الإسرائيلية. لكن النسبة ترتفع في الأقسام الأخرى. وفي أقسام علم الحاسوب في الولايات المتحدة، يعادل عدد الإسرائيليين 21% من عددهم في إسرائيل، وفي أقسام الاقتصاد بلغت النسبة 23%، وترتفع هذه النسبة إلى 43% في أقسام إدارة الأعمال.

ورأى بن دافيد أن الفرق في هذه النسب نابع من الفروق في الرواتب. والرواتب للمتخصصين في مجالات علم الحاسوب والاقتصاد وإدارة الأعمال مرتفعة نسبياً في القطاع الخاص وكذلك في الجامعات، بينما "الجامعات الإسرائيلية تدفع رواتب مشابهة دون علاقة بالمجال البحثي".

ولفت بن دافيد إلى أن أقسام هذه الفروع العلمية في الجامعات الإسرائيلية صغيرة، قياساً بالجامعات الأميركية، ولذلك فإن مجالات الأبحاث أقل تنوعاً. وأضاف أن من شأن تشجيع عودة باحثين أن يشغل قسمين في الاقتصاد وقسمين في مجال علم الحاسوب وأكثر من ثلاثة أقسام في مجال إدارة الأعمال.

وحسب معطيات الدراسة، فإنه في العام 2017 مقابل مغادرة 4.5 أشخاص يحملون ألقاباً جامعية لإسرائيل، عاد إليها شخص واحد كهذا، بينما كانت هذه النسبة قبل ذلك بثلاثة أعوام 1:2.6. كذلك تبين أنه كلما كانت الجامعة الإسرائيلية مرموقة أكثر ترتفع نسبة خريجها الذين يغادرون البلاد من أجل العمل في الخارج. وهذا يسري على مجالات التعليم، أيضاً، حيث أعلى نسبة بينهم من حملة الشهادات في العلوم الدقيقة والهندسة، الذين يقول بن دافيد إنهم الأشخاص الأكثر أهمية لمستقبل الاقتصاد الإسرائيلي".

وأكدت الدراسة على ازدياد عدد الإسرائيليين الذين يدرسون الطب في الخارج، وكثيرون بينهم لا يعودون إلى إسرائيل بعد إنهاء دراستهم. وعمل في الولايات المتحدة، في العام 2016، قرابة 3,500 طبيب إسرائيلي. ولدى التدقيق في أصول الأطباء العاملين في الولايات المتحدة، يتجاوز الأطباء

البريطانيون والكنديون والمكسيكيون فقط عدد الأطباء من إسرائيل، لكن عدد السكان في تلك الدول الثلاث أكبر بكثير من عدد السكان في إسرائيل.

وعزا بن دافيد ازدياد وتيرة هجرة الأدمغة إلى أن "الأفضليات القومية في إسرائيل تقود إلى نسبة مغادرة متزايدة للإسرائيليين الأكثر تعليماً. وحوافز كهذه أو تلك ليست كافية من أجل تغيير خروج الأدمغة من دولة آخذة بالابتعاد عن العالم المتطور". وأسباب أخرى لهذه الهجرة تتعلق بالراتب المتدني، غلاء المعيشة وخاصة أسعار السكن، نسب الضرائب المرتفعة.

والوضع الحالي في الجامعات الإسرائيلية، كما يصفه بن دافيد في دراسته، هو أن هذه الجامعات تطالب خريجها الحاملين شهادة الدكتوراه أن يحصلوا على تأهيل، بوسـت دكتوراه، في إحدى مؤسسات الأبحاث المرموقة في الولايات المتحدة أو أوروبا، كشرط لقبولهم في السلك الأكاديمي في إسرائيل. لكن معظم هؤلاء الخريجين يغادرون لعدة سنوات، وبعد ذلك يكتشفون أنه لا يمكنهم العودة للعمل الأكاديمي الإسرائيلية بسبب نقص في الوظائف. وإلى جانب توفر العمل في الولايات المتحدة، فإن الراتب أعلى هناك، كما أن ميزانيات الأبحاث أعلى، وهذه أمور تشجعهم على البقاء هناك وعدم العودة إلى إسرائيل.

عرب 48، 2019/5/30

١٨. الاحتلال يقرر بناء 805 وحدات استيطانية في القدس

القدس: ذكرت الإذاعة العبرية، يوم الخميس، أن وزارة الإسكان الإسرائيلية قررت طرح مناقصة لبناء 805 وحدات استيطانية في القدس المحتلة. ويتوزع البناء بين مستوطنة "بسغات زئيف" بواقع 460 وحدة استيطانية، ومستوطنة "راموت" بواقع 345 وحدة استيطانية، علماً أن المخطط الاستيطاني المذكور معتمد منذ عامين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/30

١٩. في جمعة رمضان الأخيرة.. تعزيز أمني إسرائيلي بالقدس ومحيط غزة

القدس - أسامة الغساني: تعترم السلطات الإسرائيلية، تعزيز وجودها الأمني في القدس ومحيط قطاع غزة بشكل مكثف في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان، حسب ما نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، الخميس. وأفادت الصحيفة أنه من المتوقع حضور عشرات آلاف الفلسطينيين لأداء صلاة الجمعة الأخيرة في رمضان بالمسجد الأقصى، إلى جانب حشود أخرى مساء الجمعة لإحياء ليلة القدر.

أما في قطاع غزة، فسيعزز الجيش الإسرائيلي من قواته في المناطق التي تشهد كل جمعة "مسيرات العودة وكسر الحصار" قرب السياج المحيط بالقطاع، تحسبا لحدوث مواجهات.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/30

٢٠. للمرة الـ 145: الشرطة الإسرائيلية تهدم قرية العراقيب وتشرّد سكانها

النقب: هدمت الشرطة الإسرائيلية، يوم الخميس، مساكن قرية العراقيب غير المعترف بها في النقب، داخل أراضي الـ48، للمرة الـ145 على التوالي. وأوضح أهالي المنطقة أن الشرطة الإسرائيلية اقتحمت قريتهم، وهدمت الخيام والمساكن المصنوعة من الصفيح، وأبقت الأهالي دون مأوى تحت أشعة الشمس الحارقة في شهر رمضان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/30

٢١. هيئة الأسرى: الاحتلال يُصدر أوامر اعتقال إداري بحق 30 معتقلاً

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أصدرت أوامر اعتقال إداري (جديد وتجديد) بحق 30 أسيراً لمدد تتراوح بين شهرين إلى ستة أشهر، قابلة للتجديد، وذلك خلال النصف الثاني من الشهر الجاري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/30

٢٢. الاحتلال يعتقل المعلمة بالمسجد الأقصى هنادي الحلواني

القدس المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الخميس، المعلمة في المسجد الأقصى هنادي الحلواني من مدينة القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية، أنّ قوات الاحتلال اعتقلت المعلمة المرابطة هنادي الحلواني عقب دهم منزلها في مدينة القدس، واقتادتها إلى مراكز التحقيق. وحلواني تعدّ من النساء المقدسيّات اللواتي منع الاحتلال عنهن التّأمين الصحي بسبب رباطها في الأقصى، كما أن اسمها كان من ضمن الأسماء التي عمّتها الشرطة الإسرائيلية على أبواب المسجد الأقصى لمنعها من دخوله دون وجود أي قرار رسمي. وسبق أن تعرّضت للعديد من الاعتقالات والاعتداءات والتحقيقات، إضافة إلى أوامر الإبعاد المتجددة سواء عن المسجد الأقصى أو البلدة القديمة، أو منع سفرها خارج فلسطين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/5/30

٢٣. الاحتلال يشرّد عائلات في الأغوار الشمالية

الأغوار - إسرائ غوراني: يشير الناشط الحقوقي عارف دراغمة، إلى أن منطقتي الرأس الأحمر والحديدية من مناطق الأغوار التي تتعرض لانتهاكات وعمليات هدم مستمرة، ففي منطقة الحديدية تمت ست عمليات هدم خلال سنتين، بالإضافة إلى إخطارات متكررة بوقف البناء لخيامهم، كما أن الاحتلال استولى على حوالي 2,500 دونم من المنطقة، ويمنع الاقتراب من 500 دونم أخرى قرب مستوطنة "روعيه".

أما منطقة الرأس الأحمر فتعرض السكان فيها للإخلاء مرتين منذ بداية العام الحالي، ومصادرة سبع معدات وجرارات زراعية تابعة للأهالي، وتقديم عشرة إخطارات بالهدم للسكان بحجة أنها منطقة عسكرية، كما تمت فيها 13 عملية هدم خلال عامين، بالإضافة لإغلاق ومصادرة ما لا يقل عن 2,000 دونم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/30

٢٤. مستوطنون يؤدون طقوساً تلمودية غرب رام الله

رام الله: قالت مسؤولة فلسطينية بأن مستوطنين متطرفين أدوا، صباح أمس الخميس، طقوساً تلمودية فوق أراض زراعية في حي الطيرة غرب رام الله. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن مسؤولة الإعلام في بلدية رام الله، مرام طوطح، قولها، إن مستوطنين قاموا بتأدية صلوات تلمودية في أرض واقعة بين حي الطيرة وقرية عين قينيا غرب رام الله، مشيرة إلى أن مواجهات اندلعت في المكان أطلق الاحتلال خلالها قنابل الغاز والصوت اتجاه الشبان. وأضافت المسؤولة، أن المستوطنين اقتحموا المنطقة أكثر من مرة في مثل هذا الوقت من العام خلال السنوات الماضية. وأكدت أن الأرض تابعة لبلدية رام الله، معبرة عن إدانة البلدية للغطسة الإسرائيلية ومحاولة الاستيلاء بالقوة على أراضي المواطنين بحجج ومزاعم واهية، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/31

٢٥. محمد بركة: المؤسسة الحاكمة تتواطأ مع عصابات الإجرام والقتل في الوسط العربي

الناصرة: شارك عدد من ممثلي وقادة فلسطينيي الداخل، وناشطون، في تظاهرة قبالة المقر المركزي للشرطة الإسرائيلية في مدينة يافا لاتهامها بالتواطؤ مع الجريمة ومنظمات الإجرام ضدهم. وقال رئيس لجنة المتابعة العليا محمد بركة في المظاهرة إن قادة المجتمع العربي الفلسطيني في البلاد تدين الشرطة والمؤسسة الحاكمة في إسرائيل بتواطؤها المقصود مع الجريمة وعصابات الإجرام.

وشارك في التظاهرة عدد من أعضاء الكنيست ورؤساء وأعضاء سلطات محلية عربية، وقادة أحزاب وناشطى جمعيات في المجتمع المدني، وأعضاء في لجنة المتابعة العليا واللجان المنبثقة عنها، وعدد من أبناء العائلات المنكوبة بمقتل أبنائها في الجرائم الأخيرة.

وتابع بركة "إننا نقف هنا اليوم لنطلق صرختنا أمام الشرطة، لتواطؤها أمام استفحال الجريمة، التي باتت شبه يومية في مجتمعنا العربي. فهذه الشرطة هي من الجهاز الذي يدعي أنه قادر على معرفة ما يجري في طهران وفي دول أفريقيا، ولكنها لا تعرف، وبالأصح، لا تريد أن تعرف من الذي يقتل في الناصرة وطمرة وبقا الغربية وعرعر واللد والرملة، وفي كل بلد ومدينة في مجتمعنا العربي".

وأوضح أن المجتمع العربي الفلسطيني لا يتوقع أن تكون نسبة الجريمة لديه صفر، فهذا في واقع عالمنا غير معقول للأسف ولكن ما هو ليس معقولا، هو أن تكون نسبة الجريمة في مجتمعنا ثلاثة أضعاف معدلات الجريمة لدى جزء آخر من شعبنا، يبعد عنا بضعة كيلومترات، في الضفة المحتلة. وأضاف "هناك توجد إرادة سياسية وشرطية، لملاحقة الجريمة، بينما هنا توجد إرادة وتعتت سياسي إسرائيلي سلطوي، من أجل إشاعة ونشر الجريمة". وقال بركة "إنه أكثر من ذلك، إن عصابات الإجرام، تحظى بحصانة، أكثر من حصانة أعضاء الكنيست المتواجدين معنا اليوم. وهذا أمر لا نستطيع تحمله، ولذا فإننا ندين الشرطة بالتواطؤ والمشاركة والتعمية والتغطية على عصابات الإجرام والجرائم التي ترتكبها.

القدس العربي، لندن، 2019/5/31

٢٦. رجال أعمال يعلنون تأسيس شركة قابضة برأسمال مئة مليون دولار للاستثمار في مشاريع إنتاجية

رام الله: أعلن رجال أعمال في محافظة الخليل عن تأسيس صندوق بقيمة 100 مليون دولار للاستثمار في مشاريع إنتاجية في كافة محافظات الوطن.

وقال رئيس الوزراء في كلمته عقب الإفطار: "أحيي رجال الأعمال والقطاع الخاص في الخليل على مبادرتهم التي تم الإعلان عنها اليوم لإنشاء صندوق بقيمة 100 مليون دولار، للاستثمار في مشاريع إنتاجية، ليس فقط محافظة الخليل بل في كافة محافظات الوطن، وتأتي هذه المبادرة تأتي في وقت أعلنت الإدارة الأمريكية وإسرائيل حربا مالية على السلطة الوطنية ووكالة الغوث وعلى مشافي القدس، وعلى كافة مفاصل العمل الفلسطيني".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/30

٢٧. تقرير سيادي مصري: منظومة صواريخ إسرائيلية دفاعية لإثيوبيا لحماية سد النهضة

القاهرة: كشفت مصادر مصرية رفيعة المستوى أن القاهرة رصدت أخيراً تزويد إسرائيل للحكومة الإثيوبية بمنظومة صواريخ دفاعية جديدة لتأمين محيط سد النهضة، المتنازع بشأنه مع مصر. وقالت المصادر، التي تحدثت إلى "العربي الجديد"، إن "تقريراً سيادياً، سرياً للغاية، رفعته أجهزة معنية إلى رئاسة الجمهورية، يتضمن تطورات بشأن سد النهضة الإثيوبي، شمل معلومات حول تزويد تل أبيب لأديس أبابا بمنظومة صواريخ دفاعية حديثة لنشرها في محيط سد النهضة، وكذلك تزويدها بتكنولوجيا متطورة متعلقة بعمليات تشغيل السد وتوليد الكهرباء".

العربي الجديد، لندن، 2019/5/30

٢٨. الأردن يسمح بتجديد جوازات سفر المقدسيين دون حضورهم

عمّان - منير عبد الرحمن: نسّبت وزارة الداخلية الأردنية إلى رئاسة الوزراء بالموافقة على توقيع اتفاقية بين دائرة الأحوال المدنية والجوازات والبريد الأردني لنقل معاملات تجديد جوازات سفر المقدسيين من الضفة الغربية دون حضورهم شخصياً مقابل أجر رمزي يدفع للشركة.

القدس، القدس، 2019/5/30

٢٩. الاحتلال الإسرائيلي يبدأ إقامة جدار إسمنتي في رأس الناقورة الحدودي مع لبنان

مرجعيون، جنوب لبنان: بدأ الجيش الإسرائيلي، الخميس، الخطوات التمهيدية الأولى لإقامة جدار إسمنتي في محور (رأس الناقورة) الحدودي في القطاع الغربي بجنوب لبنان. وأشارت مصادر أمنية لبنانية وشهود عيان لوكالة أنباء (شينخوا) في المنطقة الحدودية إلى أن ورش فنية عسكرية إسرائيلية مزودة بخرايط ومعدات طبوغرافية، إضافة إلى حفارات كبيرة وجرافات شوهدت، وهي تقوم بأعمال تمهيد الأرض وإزالة العوائق في محور (رأس الناقورة) تمهيداً لإقامة جدار إسمنتي بدلاً من السياج الشائك.

وعملت عناصر من الجيش اللبناني وقوات الأمم المتحدة العاملة بجنوب لبنان (يونيفيل) على مراقبة الورشة الإسرائيلية.

ويضاف هذا الجدار الجديد إلى جدار مشابه كان الجيش الإسرائيلي قد بدأ إقامته العام 2012، وأنجزه منذ نحو شهرين في المحور بين بلدي (العديسة) و(كفر كلا) في القطاع الشرقي من جنوب لبنان. وبلغ طول هذا الجدار المنجز حوالي 12 كيلو متراً، وبارتفاع ستة أمتار، وركزت فوقه أجهزة تجسس ومراقبة متطورة.

وتصل تكلفة الجدار الذي حمل اسم (ساعة الرمل) بحسب الإعلام الإسرائيلي نحو 255 مليون دولار أمريكي، وسيقام في منطقتين إحداهما تقع قرب (رأس الناقورة) والثانية قريبة من مستعمرة (المطلة) الحدودية.

القدس، القدس، 2019/5/30

٣٠. قمة مكة تؤكد تمسكها بقرارات قمتي الظهران وتونس بما يخص القضية الفلسطينية

مكة المكرمة: أكد البيان الختامي الصادر عن القمة العربية الطارئة تمسك الدول العربية بقرارات قمتي الظهران وتونس بخصوص القضية الفلسطينية. وأكد البيان تضامن الدول العربية في مواجهة التدخلات الإيرانية في شؤونها الداخلية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر بهدف زعزعة أمنها واستقرارها وتكثيف سبل التعاون والتنسيق بينها بهدف مواجهة المخاطر التي تنتج عن ذلك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/31

٣١. الملك سلمان أمام قمة مكة: القضية الفلسطينية سنظل الأولى

مكة المكرمة: طالب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، المجتمع الدولي، "بتحمل مسؤولياته إزاء ما تشكله الممارسات الإيرانية من تهديد للأمن والسلم والدوليين"، مشدداً في كلمته أمام القمة العربية التي عقدت مساء أمس، على أن القضية الفلسطينية سنظل قضية العرب الأولى "إلى أن ينال الشعب الفلسطيني حقوقه المسلوبة وإقامة دولته المستقلة". وأضاف: "في الوقت الذي تبقى فيه القضية الفلسطينية قضيتنا الأولى إلى أن ينال الشعب الفلسطيني حقوقه المسلوبة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً للقرارات الدولية ذات الصلة والمبادرة العربية للسلام، فإننا نواجه اليوم تهديداً لأمننا العربي يتمثل في العمليات التخريبية التي استهدفت سفناً تجارية بالقرب من المياه الإقليمية لدولة الإمارات العربية المتحدة".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/31

٣٢. المبادرة الوطنية البحرينية تدعو لمقاطعة ورشة المنامة

عرب 48 - الوكالات: دعت المبادرة الوطنية البحرينية لمناهضة التطبيع مع إسرائيل إلى مقاطعة الورشة الاقتصادية التي تستضيفها العاصمة المنامة في نهاية حزيران/ يونيو المقبل، وإلى رفض "صفقة القرن" الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية.

وقالت المبادرة التي تمثل 19 جمعية بحرينية في بيانه عمته على وسائل الإعلام، إن الإعلان المشترك الأمريكي البحريني عما يسمى بـ "ورشة السلام من أجل الازدهار" والتي ستعقد في المنامة أواخر الشهر المقبل، صدمة كبيرة في نفوس المواطنين والشعوب العربية، والإسلامية. وأوضحت أن الصدمة جاءت لما تمثله هذه الورشة من تحضير مسبق من أجل الإعلان عن "صفقة القرن"، التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية بشكل نهائي. وأضافت المبادرة الوطنية أن استضافة البحرين لهذه الورشة، يأتي مناقضا للإرادة الشعبية ومخالف لرأي الجماهير والمواقف الرسمية التاريخية، التي ترفض وبقوة الأنشطة التطبيعية وإقامة تلك الورشة وعبرت عن ذلك أفرادا وجماعات وجمعيات وبأشكال عدة.

عرب 48، 2019/5/30

٣٣. تونس تستضيف المؤتمر الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

تونس - بسمة بركات: يعقد "المؤتمر الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني"، مساء الخميس، بتونس العاصمة اجتماعاً لمناقشة المسألة الفلسطينية في ظل ما يتم التخطيط له من قبل الإدارة الأمريكية لتمير صفقة القرن، وأسابيع قليلة قبل عقد مؤتمر المنامة بالبحرين. ويضم المؤتمر الدولي عديد الجمعيات التونسية المساندة للقضية الفلسطينية، منها الاتحاد العام التونسي للشغل، والمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، ومركز مسارات، وجمعية دراسات أرض فلسطين للتنمية والانتماء، وشباب من أجل فلسطين، وعدد من الفلسطينيين ورؤساء منظمات عربية. وقال منسق المؤتمر الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، عادل الزريعي في تصريح لـ"العربي الجديد": "الشعب الفلسطيني يواجه في الضفة والقطاع تحديات كبرى تمس جوهر القضية الفلسطينية خاصة في ظل ما يتم التخطيط له من صفقة القرن ومحاولات إغلاق ملف القضية الفلسطينية، وبالتالي الشعب الفلسطيني في حالة مواجهة من خلال مسيرات العودة في غزة وأيضاً في الضفة الغربية وأراضي 48، حيث تلتقي هذه المواقع الثلاثة دفاعاً عن القدس وتصدياً لصفقة القرن ومن أجل مواجهة كل التحديات القائمة".

العربي الجديد، لندن، 2019/5/31

٣٤. كوشنير يجدد الالتزام بأمن إسرائيل خلال لقاء نتنياهو

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: جدد كبير مساعدي الرئيس الأمريكي، جاريد كوشنير، التأكيد على التزام الولايات المتحدة الأمريكية بأمن دولة إسرائيل. وقال كوشنير، خلال لقاء اليوم في القدس

الغربية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: "إن أمن إسرائيل مهم للعلاقة بين الدول، ولرئيسنا"، في إشارة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن كوشنير إضافته: "نحن متحمسون للإمكانيات المتاحة للجميع في المنطقة"، دون مزيد من التفاصيل. وكان كوشنير يرافقه مساعد الرئيس الأمريكي جيسون غرينبلات قد وصلا مساء أمس إلى إسرائيل في ختام جولة شملت أيضا المغرب والأردن. وجاء اللقاء مع نتنياهو بعد ساعات على إعلان حلّ الكنيست وقرار التوجه إلى انتخابات مبكرة في السابع عشر من سبتمبر/ أيلول المقبل. ولم يتضح مدى تأثير تكبير الانتخابات في إسرائيل على فرص إعلان الإدارة الأمريكية عن خطتها للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين التي تسمى "صفقة القرن".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/30

٣٥. ترامب يهدي نتنياهو خريطة موقعة لـ"إسرائيل" تضمّ الجولان

ذكرت سي أن أن، 2019/5/31، أن نتنياهو حمل خريطة لإسرائيل تضم مرتفعات الجولان موقعة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقد كتب الرئيس ترامب كلمة "Nice" بجانب سهم يشير إلى الأرض، والتي اعترف بأنها أرض ذات سيادة إسرائيلية في شهر مارس/ آذار الماضي. وقال نتنياهو إن صهر ترامب جاريد كوشنر قد قدم له الخريطة الموقعة كهدية. وأضافت الحياة، لندن، 2019/5/30، واشنطن، عن أ ف ب، أن ترامب أعرب الخميس عن أسفه لتنظيم انتخابات جديدة بفارق أشهر في إسرائيل بعد فشل رئيس وزراء الدولة العبرية بنيامين نتانياهو في تشكيل ائتلاف حكومي. وقال ترامب للصحافيين في الحديقة الجنوبية للبيت الأبيض "ما حدث في إسرائيل أمر مؤسف للغاية. لقد بدا وكأن نتانياهو حقق فوزاً كبيراً"، قبل أن يصفه "بالرجل الرائع". وتابع "سيعودون للانتخابات. هذا مؤسف للغاية".

٣٦. "الشرق الأوسط": "خطة السلام" قد تؤجّل إلى الخريف المقبل

واشنطن - إيلي يوسف: هل سينجح جاريد كوشنر مستشار الرئيس الأمريكي، في طرح خطة السلام هذا العام، أم أن إجراء انتخابات إسرائيلية جديدة بعد فشل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في تشكيل حكومته، سيؤجلها إلى أمد قد يكون طويلاً نسبياً؟ سؤال تمت مناقشته على نطاق واسع في واشنطن، خلال اليومين الماضيين، بعدما بدا أن إسرائيل في طريقها إلى أزمة سياسية، لم تنجح التدخلات التي قيل إن إدارة الرئيس ترامب قامت بها لدعم نتنياهو وتحديث عنها الصحافة الأمريكية.

وحسب أوساط سياسية فإن البحث تجاوز الآن الشروط التي كانت تستعد واشنطن لتأمينها من أجل إنجاح طرح خطتها للسلام في الشرق الأوسط، وخصوصاً شقها السياسي. وقالت تلك الأوساط لـ"الشرق الأوسط"، إن الفلسطينيين نجحوا في الحصول على مواقف سياسية عربية داعمة، أكدت ثوابت الموقف العربي، خصوصاً من دول الخليج، بما فيها البحرين التي ستستضيف في 25 من يونيو (حزيران) المؤتمر الاقتصادي الذي ستشرح فيه الولايات المتحدة الشق الاقتصادي من خطتها. واعتبرت تلك الأوساط أن حرص الإدارة الأمريكية على عدم تقديم خطة السلام قبل إنجاز الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، بسبب حساسية هذا المشروع وتأثيراته السياسية المحتملة على الحملات الانتخابية، سيتمدد إلى الانتخابات الجديدة في سبتمبر (أيلول) المقبل. وهذا يعني أن خطة السلام سيتم تأجيلها على الأقل إلى الخريف المقبل، مع احتمال أن تتأخر أكثر بسبب دخول الولايات المتحدة في تلك الفترة "بمزاج" الحملات الانتخابية التي تنطلق بقوة عادةً في هذه الفترة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/31

٣٧. واشنطن تؤكد: "صفقة القرن" تتضمن مكوناً سياسياً وليس اقتصادياً فقط

واشنطن - سعيد عريقات: أكدت الناطقة الرسمية لوزارة الخارجية الأمريكية مورغان أورتيغس الثلاثاء / 28 أيار 2019 أن خطة السلام الأمريكية (المعروفة باسم صفقة القرن) المتوقع الكشف عن تفاصيلها في نهاية شهر حزيران المقبل، تتضمن عناصر سياسية إلى جانب تركيزها على الأبعاد الاقتصادية . وقالت الناطقة أورتيغس في إطار ردها على سؤال وجهته لها "القدس" في أول مؤتمر صحفي لها في موقعها الجديد كناطقة رسمية بشأن التأكيد على ما كان قد صرح به وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو الأسبوع الماضي بأنه ليس صحيحاً أن خطة سلام الإدارة (صفقة القرن) تتناول السلام الاقتصادي فقط بل تتضمن أبعاداً سياسية أيضاً، "بالتأكيد، أنا أفهم سؤالك وأعتقد أن تصريح وزير الخارجية يتحدث عن نفسه، بالتأكيد ليس لدي أي شيء يمكنني نقله حول الخطة السياسية هنا من هذه المنصة". وأضافت أورتيغس "أعتقد أن الوزير (بومبيو)، كما قال في هذا الاحتفال بالسفارة الإسرائيلية في واشنطن، مراراً وتكراراً، أن إسرائيل ليس لديها صديق أعظم من هذه الإدارة، وبالتالي لا يوجد شيء يمكن قراءته من هذه المنصة لأنه يتعلق بتفاصيل الخطة، ولا أعتقد أنه سيكون هناك على الإطلاق".

القدس، القدس، 2019/5/30

٣٨. الأمم المتحدة تستبعد المشاركة في "ورشة البحرين"

نيويورك - الأناضول: استبعدت الأمم المتحدة، الخميس، المشاركة في "ورشة البحرين"، التي ستعقد بالمنامة في حزيران/ يونيو المقبل، ضمن الخطة الأمريكية المعروفة إعلامياً بـ"صفقة القرن".
جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده فرحان حق، نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، بالمقر الدائم للأمم المتحدة في نيويورك. وقال "حق"، إنَّ "المنسّق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ميلادينوف، تلقى بالفعل دعوة لحضور الورشة". وأضاف، رداً على أسئلة الصحفيين: "لا أعتقد أن ميلادينوف، سيحضر هذه الورشة".

موقع "عربي 21"، 2019/5/30

٣٩. تقرير: ألمانيا حاولت مجدداً التوسط لصفقة تبادل بين حماس وإسرائيل

رام الله: كشف تقرير نشر يوم الأربعاء، أن ألمانيا حاولت في الآونة الأخيرة التوسط مجدداً بين حماس وإسرائيل لإتمام صفقة تبادل خاصة بالأسرى.
وبحسب قناة i24News الفرنسية التي تبث من إسرائيل، فإن دبلوماسيين ألمانين زارا غزة مؤخراً، وعاصمة عربية يتواجد فيها قادة من حماس، وبحثا إمكانية استئناف جهود إطلاق مفاوضات جديدة بشأن صفقة التبادل، إلا أن حماس تصر على موقفها السابق، ولذلك لم يتم إحداث أي اختراق في ظل رفض إسرائيل التعاطي مع شروط حماس.
ونقلت القناة عن مصادر فلسطينية، أن مروان عيسى قائد كتائب "القسام" التابعة لحركة حماس في غزة ونائب محمد الضيف القائد العام للكتائب في الأراضي الفلسطينية، سيكون مسؤولاً عن أي وفد يقود المفاوضات بشأن أي صفقة تبادل أسرى، مشيراً إلى أنه (عيسى) كان إلى جانب أحمد الجعبري قائد "القسام" السابق الذي اغتالته إسرائيل عام 2012، بعد مفاوضات "صفقة شاليط".
وأشارت إلى أن عيسى رافق يحيى السنوار في زيارته الأخيرة إلى القاهرة، لبحث ملف التهدة وإمكانية عقد صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل، وأنه أدار جولة التصعيد الأخيرة مع قيادات عسكرية من الجهاد الإسلامي حين كانوا بالقاهرة.
وبحسب المصادر، فإن المسؤولين المصريين بحثوا خلال تواجد السنوار وعيسى في القاهرة، ملف قضية الأسرى، وان حماس أكدت التمسك بموقفها الثابت بضرورة الإفراج عن جميع أسرى "صفقة شاليط" الذين أعيد اعتقالهم من قبل إسرائيل.

القدس، القدس، 2019/5/29

٤٠. الاتحاد الأوروبي يسهم بـ15 مليون يورو لدفع رواتب الموظفين والمتقاعدين عن شهر أيار

القدس: أسهم الاتحاد الأوروبي، بمبلغ 15 مليون يورو، لدفع رواتب شهر أيار ومخصصات التقاعد لحوالي 56 ألف موظف قطاع عام ومتقاعد في الضفة الغربية، كجزء من الدعم المالي المباشر للموازنة الفلسطينية. وقال نائب ممثل الاتحاد الأوروبي توماس نكلاسن: "تدرك الأزمة المالية التي يَمرُّ بها الفلسطينيون والنتائج الإنسانية والاجتماعية والأمنية التي قد تترتب على ذلك".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/30

٤١. بطولة في فنون "ووشو" القتالية الصينية تُقام بـ"إسرائيل"

القدس - (شينخوا): أقيمت بطولة "كأس السفير" الثانية في فنون "ووشو" القتالية الصينية، في إسرائيل. وشارك في المسابقة 14 إسرائيلياً من ممارسي رياضة "ساندا"، وقدم 15 شخصاً عرضاً رائعاً في فنون "ووشو" القتالية.

وفي هذا الصدد، قال سفير الصين لدى إسرائيل، تشان يونغ شين، إن تاريخ "ووشو" يعود إلى أسرة شيا قبل أكثر من 4000 عام، مضيفاً أن الفنون القتالية تشمل مجموعة كبيرة من الأنشطة، بما في ذلك فنيات قتالية وتدريبات بدنية وأساليب للانضباط العقلي. وأضاف تشان أن "ووشو" تأثرت بالكثير من الأفكار الدينية والفلسفية عبر آلاف السنين. وأقيمت البطولة برعاية السفارة الصينية في إسرائيل واتحاد "ووشو" الإسرائيلي. وكانت الدورة الأولى من البطولة أقيمت في يوليو 2018.

القدس، القدس، 2019/5/30

٤٢. موقع "صفقة القرن" في موازين القوى

منير شفيق

البعض من الذين يرفضون "صفقة القرن" ويسعون صادقين، ومحقين، إلى إسقاطها، يقدمونها، بطريقة تبرزها غالبية على كل شيء، نافذة المفعول في كل ما تعمل، ولا أمل في ردها أو ردعها إلا من قبل أهل المقاومة. وهم منتصرون عليها بالتأكيد. ولعل من بين هؤلاء بعضٌ يحصر إسقاطها بوحدة فصائل المقاومة الفلسطينية ومن يناصرها.

هذه الطريقة بالتعبئة ضد "صفقة القرن" قد تكون مفيدة عند من يريدون أن يُصفا حساباتهم ليس ضد أمريكا و"صفقة القرن" فحسب، وإنما أيضاً ضد آخرين ما دام الكل، في نظرهم، مع "صفقة القرن" عدا تلك الصفوة من أهل المقاومة.

عالم متعدد القطبية

هذا البعض يعتبر أن كل ما يجري في المنطقة هو جزء من تنفيذ "صفقة القرن"، عدا ما يتعلق بما تقوم به المقاومة ومن يقترب منها، موضوعياً، بهذا القدر أو ذلك. فما يجري، ولو كان استمراراً لما جرى منذ بضع سنين (قبل مشروع "صفقة القرن") في العراق وسوريا واليمن وليبيا، والخليج والجزائر والسودان والمغرب، ومصر، حتى غزة من وجهة نظر سلطة رام الله: كله تنفيذ لـ"صفقة القرن". الأمر الذي يعني أن أمريكا والصهيونية العالمية و"الإسرائيلية" هما المسكان بكل خيوط اللعبة، عملياً، إن لم يكن بالتخطيط المباشر. ولكن مع كل هذه القوة المتفوقة والتي يدها تدير كل الأحداث، فإن المقاومة . محور المقاومة . كفيلة بإنزال الهزيمة بـ"صفقة القرن". وهو استنتاج مؤكد، وليس من قبيل التشجيع المعنوي.

ودعك من أن هذا النهج يختلف عن مراد الآية الكريمة التي لا يريك الله عدوك وأنت تتهياً للمعركة كثيراً، وإنما قليل. وذلك حين يريك تحليل عدوك كثيراً (إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلاً وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيراً لَفُتِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) سورة الأنفال، الآية: 43، بل غالباً وأنت تتهياً للمعركة. لأن لكل من التحليل هنا (الرؤية العامة) نتائج مختلفة عند خوض المعركة. إن هذه الملحوظة للعبارة والتذكير إن نفعت الذكرى. وليس للحجة التي يراد أن يلفت إليها في الحوار مع ذلك البعض في قضية "صفقة القرن".

الحجة الأساسية التي يراد لفت الانتباه إليها تقوم على أن ما يجري من تحركات وأحداث، في البلاد العربية خصوصاً، وفي العالم عموماً هو محصلة مركبة لصراع قوى كثيرة، وليس من صنع تحكم قوة واحدة هي أمريكا. بل أن أمريكا في هذا، كجزء من موازين القوى، أضعف بكثير مما كانت عليه في القرن العشرين. وأن العالم اليوم متعدد القطبية العالمية والإقليمية. وأصبحت القوى المحلية ذات أدوار أكبر مما كانت عليه من قبل.

ولهذا من الخطأ القول إن كل ما يحدث أو أغلب ما يحدث، ولا حتى اللاعب الرئيسي في ما يحدث، هو "صفقة القرن"، أو هو من صناعة من وراء "صفقة القرن". ففي سوريا وفي العراق مثلاً وفي اليمن إذا شئت، فإن أمريكا في مواقع التراجع، في التخريب أو التجميد، أو الرد الفاشل على الهجوم، وليست في موقع الهجوم العام والكاسح، والمقرر للوضع أو للمستقبل. وذلك إذا كانت سياساتها هي التي تمثل "صفقة القرن" بل وحتى في قطاع غزة، وناهيك عن لبنان وسوريا، فالكيان الصهيوني يتلقى الضربات، ويحاول، ضعيفاً متردداً، الرد عليها. بل وحتى في الضفة الغربية والقدس، حيث الموقع الأول لخطر "صفقة القرن"، فأمريكا تواجه قطيعة دبلوماسية مع سلطة رام الله، ووضعاً متفجعاً ضد الاحتلال في الضفة الغربية. فمن ذا الذي لا يلحظ أن ثمة إجماعاً فلسطينياً

لم يسبق له مثيل، في معارضة ما يسمى بـ"صفقة القرن" ومقاطعة مؤتمر المنامة المتآمر المشبوه، والحكم عليه بالفشل مهما تظاهر وأعلن.

ولكي تكتمل الصورة التي يجب أن يلحظها أولئك البعض، وكثير منهم أصدقاء، أن كثيراً من الدول والقوى العربية والإسلامية والدولية معارضة أو متحفظة، أو صامتة، أو متهرية، أو خائفة من تأييد خطوات اتخذتها أمريكا منفردة، ومتغترسة، اعتبرت تنفيذاً لـ"صفقة القرن" مثل اعتبار القدس عاصمة لدولة "إسرائيل" أو نقل السفارة إليها، أو الموقف من وكالة الغوث، أو دعوة الفلسطينيين لبيع حقوقهم وفلسطين بالمال.

بل حتى من يمكن أن يكونوا مع "صفقة القرن" لم تجرؤ دولة واحدة من دولهم أن تخرج على الإجماع العربي والإسلامي، في القمم العربية والإسلامية، أو الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، ولم تجرؤ دولة على التحفظ أو القول إنها تؤيد قرارات ترامب بخصوص القدس أو الجولان أو وكالة الغوث. فإذا كانوا لا يجرؤون على إعلان ما يخبئون (ونقل حتى الآن)، فلماذا نتبرع مجاناً ونقول إنهم جميعاً مع "صفقة القرن"؟ ثم كيف يمكن اعتبار "صفقة القرن" ماضية كالقطار السريع إلى هدفه. وذلك بدلاً من أن تُرى متعثرة متخبطة معزولة، ومهيأة لضربات محور المقاومة ولا سيما في فلسطين؟

انتصار محور المقاومة

إذا كان محور المقاومة سينتصر على "صفقة القرن" فليس ذلك في معادلة تقول إن كل الرياح ضده وسينتصر عليها جميعاً، وإنما في معادلة تقول إن كل الرياح أو أغلبها ضد "صفقة القرن"، أو في غير مصلحة "صفقة القرن"، وستأتي الضربة القاضية لها من فلسطين قبل غيرها.

صحيح أن نوايا أمريكا المعبر عنها من خلال ترامب وجيراد كوشنر وجيسون غرينبلات، وجون بولتون والسفير ديفيد فريدمان، والمسماة "صفقة القرن" ذات أبعاد تصفوية وخطرة، ويجب أن يشن النكير عليها بكل لسان ولا تؤخذ بخفة أو باستهتار. ولكن من غير السليم أن يبالغ بقوتها وسطوتها وقدرتها، ومن ثم عدم رؤية نقاط ضعفها المدمرة لها، وعدم ملاحظة عُزَلتها وتعثرها وتخبطها. وذلك لمواجهتها بروح الهجوم، والتأكد من النصر إن شاء الله. وذلك استناداً لقراءة دقيقة لموازين القوى.

بل يجب أن نزيد هنا أن الذي سمح ويسمح عملياً، للمقاومة في قطاع غزة أن تقف نداً في المواجهة العسكرية مع العدو الصهيوني، وتشن عليه الهجمات الناجحة أسبوعياً من خلال مسيرات العودة الكبرى، أو عبر طائرات وبالونات اللهب كلما استدعت الضرورة، كما نزيد بأن الذي سمح ويسمح لقطاع غزة بأن يكون في وضع الهجوم يسمح لل الضفة الغربية والقدس بأن تنتقلا إلى مواقع الهجوم،

فأبطال مصلى باب الرحمة، والاعتكاف بالمسجد الأقصى في رمضان، وأبطال انتفاضة إسقاط البوابات الإلكترونية، كما أبطال التحدي في الخان الأحمر، وأسرى الأمعاء الخاوية الذين أنجزوا انتصارات جزئية، وأبطال العمليات فائقة الجرأة من باسل الأعرج إلى عمر أبو ليلي، ومواقف أمهاتهم وآبائهم وقراهم ومدنهم يؤكد أن الضفة والقدس في حالة متفجرة. ومهيأة للانتفاضة الشعبية الشاملة وساعتئذ سترون "صفقة القرن" كالحصيد وأسوأ مصيراً.

موقع "عربي 21"، 2019/5/30

٤٣. أما أن للقيادة الفلسطينية أن تنتحى؟

أسامة أبو ارشيد

يميل الرئيس الفلسطيني، محمود عباس (أبو مازن)، في أحيان كثيرة، إلى استخدام مفردات مباشرة ومستفزة للتعبير عن مواقف سياسية يراها مركزية، حتى أنه ليخيل إليك أنك تقف أمام رئيس ثوري بامتياز. المشكلة أنك تجد في حالة عباس بونا شاسعا بين التعبير عن الموقف والسلوك السياسي. ولا يُستبعد أن ثمة خلطا في ذهن الرجل بين قنبلة صوتية يلقيها عبر ميكروفون وسياسة يمارسها على الأرض. جديد الأمثلة في هذا السياق تصريحات عباس، يوم الثلاثاء الماضي (28 مايو/ أيار)، عن المؤتمر الاقتصادي العالمي الذي تزمع الولايات المتحدة عقده في البحرين تحت لافتة "السلام من أجل الازدهار"، في 25 و26 يونيو/ حزيران المقبل. "ستذهب صفقة القرن أو صفقة العار إلى الجحيم بإذن الله، وسيذهب المشروع الاقتصادي الذي يعملون على عقده الشهر المقبل ليقدموا لنا أوهاما كذلك إلى الجحيم". هذا ما قاله أبو مازن. وهو سبق له أن وصف، في سياق التصريحات العرمرمية، "صفقة القرن" بأنها "صفقة القرن". كما سبق له أن نعت السفير الأمريكي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، بـ"ابن الكلب". وخاطب الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بـ"يخرب بيتك" للسبب نفسه.

يتفق الشعب الفلسطيني وقواه الحية مع أبي مازن في الموقف من "صفقة القرن" من ناحية المبدأ، ولكننا تعلمنا ألا نراهن على "مواقف" القيادة الفلسطينية الرسمية، ذلك أنها دائما ما أعلنت المبدأ ومارست نقيضه على الأرض. ولمن كانوا يعانون من ضعف ذاكرة، فإننا نحيلهم إلى تصريحاتٍ وتوصياتٍ وقراراتٍ ومواقف كثيرة، صدرت في السنوات القليلة الماضية عن أبي مازن، وقيادات في السلطة الفلسطينية، والمجلسين، الوطني والمركزي، واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تتوعد بإعادة النظر في الاعتراف بإسرائيل، ووقف التنسيق الأمني معها، فضلا عن إيقاف تجذير السلطة مهزلة "الاحتلال من دون كلفة" الذي تنعم به إسرائيل في الضفة الغربية. وكان هذا التعبير

قنبلة صوتية أخرى، أطلقها أبو مازن في يناير/ كانون الثاني 2018. أين كل تلك القرارات والتصريحات على أرض الواقع؟ إنك لن تجد لها أثرا، فمرة أخرى ثمة فارق بين الواقع والمقال. قال عباس عن مؤتمر البحرين المرتقب: "من يريد حل القضية الفلسطينية عليه أن يبدأ بالقضية السياسية، وليس ببيع أوهام المليارات التي لا نعلق عليها آمالا، ولا نقبل بها، لأن قضيتنا سياسية بامتياز.. قضيتنا تتقدم خطوة خطوة، وسنصل بإذن الله إلى الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف". ترى أيمالك أبو مازن إجابة لو سأله أحدهم: ما هي أمارات ودلائل تقدم قضيتنا "خطوة خطوة" باتجاه "الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف"؟ إنه قطعاً لا يملك إجابة، دع عنك جانبا القنابل الصوتية التي تعبر عنها التصريحات والعبارات الرنانة. لقد اعترفت الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقلت سفارتها إليها، وراهنّت إدارة ترامب أن غضب الفلسطينيين سيكون زوبعةً في فنجان لا تلبث أن تخدم، وقد كان، بفضل جهود السلطة في ضبط الإيقاع الشعبي الفلسطيني، والتواطؤ الأمني المستمر مع إسرائيل. وفي مقاربة إدارة ترامب، لا يوجد ما يمنع أن يكون مصير كل معارضة من القيادة الرسمية الفلسطينية أي "صفعة" جديدة زوبعة أخرى في فنجان.

يتابع أبو مازن: "قلنا كلمتنا ونقولها في كل وقت، وأصدرنا البيانات اللازمة بأننا لن نقبل بهذا الاجتماع ونتأجه، لأنهم يبيعون لنا الأوهام التي لن يصل شيء منها إطلاقاً، ونحن لسنا بحاجة لدعمهم، لأننا، بفضل جهود أبناء شعبنا الفلسطيني، قادرون على أن نبني دولةً عصريةً حديثة بكل امتياز". ترى أتغني البيانات عن المواقف؟ وكيف لنا أن "نبني دولةً عصريةً حديثة"، وأجهزة أمن السلطة الفلسطينية تعقل الناس على الرأي والانتماء السياسي، كما تقوم بالمهام القذرة نيابة عن سلطات الاحتلال نفسها التي تهين الشعب الفلسطيني وقادته، بل وحتى رئيس السلطة الفلسطينية ذاته؟

ليست القضية الفلسطينية بحاجة إلى "البيانات اللازمة" اليوم، بل هي بحاجة إلى المواقف اللازمة. هي بحاجة إلى إحياء المشروع الوطني الفلسطيني، وإعادة إطلاقه على أرضية توافقية، من دون المس بثوابته العليا والكبرى، وإضعافها مستقبلاً. أيضاً، لا يمكن الحديث عن إنهاء الاحتلال، وأجهزة أمن السلطة تحوّلت إلى نراع له، وقوة بطش تعمل نيابة عنه. كما أنه لا يمكننا إسقاط "صفقة العار"، فيما نحن عاجزون عن إنهاء "انقسام العار" بين الضفة الغربية وقطاع غزة، الثغرة المخزية التي ينفذ منها مهندسو "صفقة العار". ليس الواقع العربي مخزيا فحسب، بل إن كثيرين من أطرافه متواطئون متأمرون على فلسطين، وكيف لهم ألا يتآمروا عليها، وهم لا يتورعون في إجهاض دولهم نفسها، وشعوبهم؟

أهم المواقف اللازمة في هذه السياق أن تتنحى القيادة الرسمية الفلسطينية عن الواجهة. منذ عقود وهم يقودوننا من فشل إلى آخر، ومن كارثة إلى أخرى. ما تمر به قضيتنا هو، في جزء كبير منه، حصاد أخطاء تلك القيادة، إن لم يكن انعدام كفاءاتها الوطنية والمهنية. يكفينا أن نعود إلى ما فعله هؤلاء منذ انطلاق مؤتمر مدريد للسلام في أكتوبر/تشرين الأول 1991. إنهم الأشخاص أنفسهم الذين سلموا، حينها، لـ"رسالة التطمينات" الأمريكية الماكرة، والتي نصت على مرحلتين تفاوضيتين، الأولى بشأن "ترتيبات الحكم الذاتي الانتقالي"، والثانية "المفاوضات حول الوضع الدائم". وجاء اتفاق أوسلو الكارثي، في سبتمبر/أيلول 1993، ليرسخهما، وبالتالي رُحِّلت القضايا المركزية التي تُمثل جوهر الصراع، كالقدس واللاجئين والسيادة والحدود.. إلخ، إلى "مفاوضات الوضع النهائي". ومنذ ذلك اليوم، لا زلنا نعيش مرحلة "ترتيبات الحكم الذاتي"، ولمَّا تحل بعد مرحلة "مفاوضات الوضع الدائم". يحدث ذلك، وإسرائيل لا تتوقف عن المضي في طريق إجهاض أي إمكانية لقيام دولتين، ولا تتوقف جهودها في تهويد الأرض والقدس، بعد أن نجحت في إلحاق السلطة الفلسطينية بها جهازاً أمنياً ومدنياً وبلدياً، لإراحتها من عناء تدبير شؤون الملايين من الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. أما الولايات المتحدة، فكل إدارة تأتي بتنازلاتٍ جديدةٍ لإسرائيل على حساب الفلسطينيين، حتى وصلنا إلى تزامب الذي اعترف بالقدس عاصمةً لإسرائيل، واعتبر اللاجئين الفلسطينيين حالةً مفتعلة غير قائمة، وهو لا يخفي نبذه فكرة "الدولتين"، الفلسطينية والإسرائيلية، ويظن أن الفلسطينيين سيقبلون بالقوادة على حقوقهم الوطنية، إذا عُرض عليهم المال الوفير، كما يُفترَض أن يفعل مؤتمر البحرين.

أرحام الشعب الفلسطيني لم تعقم إنجاب كفاءاتٍ سياسية وفكرية ووطنية ومقاومة، كما أن تاريخ هذا الشعب أثبت، مرة بعد أخرى، أنه لا يساوم على حقوقه، وأن الأوان لمن أوصلونا إلى هذا القاع الآسن أن يخلوا، ولو لمرة في حياتهم، ويتنحوا جانبا، فالشعب أقدر على أن يفرز قيادات جديدة قد تنجح في رقع الفتق الذي أحدثوه، واتسع في سيرورة مشروعنا وآمالنا الوطنية. بغير ذلك، نحن من سيمضي إلى "الجحيم"، لا "صفقة العار".

العربي الجديد، لندن، 2019/5/31

٤٤. لقاء البحرين لتتويج سياسة التجويع

د. فايز أبو شمالة

جوع كلبك يتبعك، سمّن كلبك يأكلك، هذا المثل العربي يلخص السياسة الأمريكية التي تعتمد على تطبيق الحصار حتى قطف الثمار، والجوع حتى الركوع، وهذا النهج السياسي الأمريكي لا يقف عند حدود الشعب الفلسطيني، بل يطبق على كل دولة تفكر بالخروج على السياسة الأمريكية.

جوع كلبك يتبعك، سياسة طبقتها ثلاث قوى ضد الشعب الفلسطيني،

أولى هذه القوى التي مارست الحصار حتى قطف الثمار ضد الشعب الفلسطيني هي إسرائيل، التي مارست كافة أشكال الحصار والاستيطان والسجن والاعتقال واقتحام المدن والقتل والتشريد منذ بداية الاحتلال وحتى يومنا هذا، وحين عجزت إسرائيل عن قطف الثمار، سلمت الولاية والسلطة الفلسطينية، التي مارست الحصار والعقوبات وقطع الكهرباء وقطع الرواتب ضد أهالي قطاع غزة، حتى إذا استيأست السلطة في تركيع أهالي قطاع غزة، تدخلت أمريكا بشكل مباشر، لتمارس العقوبات على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة معاً، وذلك من خلال وقف كافة أشكال المساعدات الإنسانية، بما في ذلك المساعدات التي تقدم للأونروا، ولم ينج من العقوبات الأمريكية إلا الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي لما تزل تتلقى المساعدات المالية من أمريكا.

ضمن هذا المشهد العايس اقتصادياً في الأراضي المحتلة، وضمن هذه السياسة المدروسة بعناية، والتي تعتمد مبدأ الحصار حتى قطف الثمار، جاء القرار الإسرائيلي باقتطاع جزء من أموال المقاصة، وكأنها تمهد الأرض للسلطة الفلسطينية كي تلبس الثوب الوطني، وتخطو باتجاه رفض تسلم أموال المقاصة منقوصة، لينعكس هذا القرار بمزيد من المعاناة على الشعب الفلسطيني، في الوقت الذي حافظت فيه السلطة على امتيازاتها من خلال التمسك بمبدأ التعاون الأمني مع المخابرات الإسرائيلية، فجاءت صفقة المدرعات والأسلحة التي تسلمتها السلطة الفلسطينية بعد الموافقة الإسرائيلية لتتويجاً لهذا التعاون الأمني..

كان يتوجب على السلطة الفلسطينية أن توقف التعاون الأمني ردّاً على اقتطاع جزء من أموال المقاصة، وأن تحاصر المستوطنين الصهاينة بالمعاناة، لا أن تحاصر المواطن الفلسطيني بالمزيد من المعاناة من خلال قطع الرواتب.

ضمن هذا المشهد الاقتصادي البائس، جاء لقاء البحرين الاقتصادي ليقول للشعب الفلسطيني: الازدهار بديلاً للحصار، والاستثمار بديلاً للانتحار، تنازلوا أيها الجوعى عن وطنكم كي تأكلوا خبزكم، وهذه نتيجة حتمية أوصلتكم إليها اتفاقية أوسلو، حين وضعت كل الزيتون الفلسطيني في

معصرة الاحتلال، ليأكل ما طاب من زيت الفلسطينيين، ويشعل بالعرجون مستقبل الشباب الإسرائيلي كما عبر عن ذلك رئيس سلطة اتفاقية أوسلو. ودون الرجوع إلى الأصل في المعاناة السياسية الفلسطينية، ودون هدم الأساس الذي قامت عليه سلطة تجويع الشعب، ودون اجتثاث جذر اتفاقية أوسلو التي أوصلت الفلسطينيين إلى هذه الحالة من الانقسام والانحسار والضياع، فلا صدى لأي صرخة تدعو لمواجهة لقاء البحرين، ولا قيمة لأي رهان على مواصلة السلطة لرفض صفقة القرن، ولا معانٍ لأي شعارات ترفض التعاطي مع نتائج لقاء البحرين الذي جاء تتويجاً لسياسة جوع كلبك يتبعك!.

فلسطين أون لاين، 2019/5/30

٤٥. سراب "الدولتين" .. أوروبا لا تصالح الفلسطينيين بالحقيقة

حسام شاكر

ينبغي العمل على إقامة "دولة فلسطينية قابلة للحياة، ومتواصلة جغرافياً، تعيش في أمن وسلام إلى جانب إسرائيل". إنها المقولة التي تبنتها "الرباعية" الدولية في العقد الأول من هذا القرن، بمقتضى "حلّ الدولتين". لكنّ الوعود انقشعت تدريجياً مع سلوك أوروبي يتحاشى المصارحة بالحقيقة. ما جرى وقتها أن اللجنة "الرباعية" -التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة- حاولت إنعاش وعود "عملية السلام" التي انطلقت في مدريد سنة 1991، ثم بلغت ذروتها في "اتفاق أوسلو" الذي تم إبرامه بعد سنتين (1993) مع ابتسامات عريضة ومصافحات دافئة برعاية أمريكية.

تمخّضت عن "اتفاق أوسلو" سلطة حكم ذاتي ترفع العلم الفلسطيني كي تقوم بمهامها بصفة انتقالية إلى حين الوصول إلى "اتفاق نهائي" في أمد أقصاه سنوات خمس، أي سنة 1999. ظلّ الوضع الانتقالي قائماً ربع قرن كامل حتى اليوم، وما زالت أعلام فلسطين مرفوعة تحت الاحتلال العسكري والهيمنة الإسرائيلية المباشرة على تفاصيل الحياة اليومية.

أعادت "الرباعية" -عبر "خريطة الطريق" المفضية إلى "الدولتين" - إنتاج الوهم، فما زال الفلسطينيون عالقين في مصيدة "وضع انتقالي" مؤبّد بدون استقلال أو سيادة. وتفاقت مظاهر الاحتلال وحقائق الاستيطان في شرق القدس وأرجاء الضفة منذ أن أطلقت "الرباعية" وعودها، بينما يشتدّ الحصار على قطاع غزة.

وتكفي نظرة سريعة إلى خرائط الاستيطان المستشري والطرق الالتفافية ومسارات الجدار، لتبديد مقولة "التواصل الجغرافي" اللازم لأراضي الدولة الفلسطينية المرتقبة. لا يتقوّه المجتمع الدولي اليوم بعبارة

"الممرّ الآمن" بين الضفة والقطاع؛ الذي كان في تسعينيات القرن الماضي ضرورة لدولة فلسطينية ستتهض بجناحين جغرافيين متباعدين.

ولا يحظى الفلسطينيون بمعايير مفتوحة على العالم أو باقتصاد مستقلّ قادر على الفكّك من الهيمنة الإسرائيلية المفروضة عليه، وسيبقى الاحتلال المرئي أو المستتر قادراً على سدّ شرايين أي دولة فلسطينية مرتقبة، بما يهوي بوعد "قابلة للحياة".

حاول المجتمع الدولي أن يستثير شغف الشعب الفلسطيني بوعد "الدولتين" لتلميع لافتة "عملية السلام" الصدئة، مع منح الانطباع الزائف بأنّ قيام الدولة الموعودة وشيك حقاً. وأظهر الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن حماسته لها؛ لكنه سارع إلى منح حزمة سخية من "الضمانات" لرئيس حكومة الاحتلال وقتها أرييل شارون، مما يعني أنّ "خريطة الطريق" في ذروتها كانت مشروطة إسرائيليّاً على حساب فلسطين الموعودة.

من بين الأطراف الدولية؛ تبدو أوروبا في حرج بالغ وإن احتفظت بشعاراتها وتصريحاتها المعتادة، فهي التي أظهرت حماسة فائقة لـ"عملية السلام" منذ البدء، وسدّدت حصة أوفر من التمويل اللازم، وحافظت على وعد "الدولتين عبر المفاوضات" بلا تلكؤ، لكنها تركت "رعاية المفاوضات" لأهواء الإدارات الأمريكية.

استأثرت واشنطن بتحديد الوجهة، وتكفّلت أوروبا بالحصة الأوفر من السداد المالي. ومنذ أن صاغت "الرباعية" ما سمّتها "خريطة الطريق" المفضية إلى ما سُمّي "حل الدولتين"؛ التزمت القارة الموحّدة وعواصمها بالمقولة البراقة التي تمنح الانطباع الزائف بأنّ دولة فلسطينية تنزغ بوميضها في نهاية النفق المظلم، وهو انطباع يختلط فيه الوهم الإستراتيجي بالإيهام الدعائي.

تصاعدت التحذيرات مما يجري على الأرض، وأخذ الدبلوماسيون الأوروبيون يبعثون بتقارير من الميدان باعثة على قلق متعاضم -سنة بعد سنة- من المنحى المتسارع في فرض الأمر الواقع الاحتلالي على أراضي الدولة الفلسطينية المرتقبة؛ أي ضمن حدود الرابع من يونيو/حزيران 1967 بما فيها شرق القدس.

هذا ما كان في عهد الرئيس بوش الابن، ومن بعده باراك أوباما؛ لكنّ دخول دونالد ترامب البيت الأبيض أهال التراب بشكل حاسم على مشروع "الدولتين" -بالمواصفات التي حدّدها "الرباعية"- بسطوة انفرادية لا تعبأ بالشركاء الأوروبيين أو حتى بالقانون الدولي.

يدرك قادة أوروبا أنّ حكومات الاحتلال المتعاقبة لم تكن معنية أساساً بقيام دولة فلسطينية؛ حتى ولو جاءت دويلة ضعيفة وممزقة الأوصال ومنزوعة السلاح، وأنّ مصطلح "الشعب الفلسطيني" لم يصدر تقريباً عن أي مسؤول إسرائيلي حتى اليوم.

فالكلمة العليا بقيت للآليات العسكرية والغارات وأعمال القتل والتدمير والاعتقالات، والجرافات ونصب الحواجز، وفرض السيطرة الشاملة وإحكام الخناق على التجمعات السكانية الفلسطينية، وتحميل أعباء أمنية على عاتق أجهزة السلطة في خدمة الاحتلال. وتم في زمن "السلام" الدفع بمزيد من المستوطنين المسلّحين إلى "أراضي الدولة الفلسطينية" المفترضة، حتى تضخّم عددهم بنحو أربعة أضعاف منذ توقيع اتفاق أوسلو.

صحيح أنّ أوروبا نظرت بقلق إلى ما يجري، حسب بلاغاتها وتقاريرها؛ لكنها لم ترغب في التصرف أو لعلها عجزت عن اتخاذ خطوات ذات طابع عقابي أو رادع للجانب الإسرائيلي، الذي يحظى بامتيازات خاصة من وجوه الشراكة المتعددة مع الأوروبيين.

أمعنت أوروبا في رسم مشهد دولة فلسطينية قادمة في الأفق، وما زالت تتحاشى البوح بحقيقة المآلات التي انتهى إليها المسار؛ رغم تخلي الولايات المتحدة عن "عملية السلام" بمفهومها السابق وتجاهلها برنامج "الرباعية"، وتواطؤ إدارة ترامب مع حكومة نتنياهو في الملفات المفصلية.

وحسم الرئيس الأمريكي مصير القدس للاحتلال بتوقيع منه فأخرجها من المفاوضات عملياً، وأقدم على ما لم يجرؤ أسلافه على فعله بنقل سفارة بلاده إلى القدس المحتلة، وعمد إلى الضغط على ملف اللاجئين وإضعاف وكالة "الأونروا"، ثم جاء توقيع ثانٍ منه بحسم مصير الجولان السوري بمنحه إياه للاحتلال.

لهذه الانزلاقات معنى واضح تتحاشى أوروبا التصريح به؛ فمشروع الدولتين تأكلت خرائطه وتلاشت شروطه التي رسمتها "الرباعية". وما عدّ "حلاً" لم يكن في منشئه عادلاً وشاملاً للقضية الفلسطينية بملفاتها الأساسية؛ وفي مقدّماتها قضية اللاجئين، ولم تكن "الدولة" التي نُصّ عليها ذات سيادة حقيقية أو استقلال ناجز كغيرها من الدول.

الجديد في الموقف أنّ أوروبا صارت على موعد مع ساعة الحقيقة؛ فإدارة ترامب توشك على إعلان "صفقة القرن" لتصفية القضية الفلسطينية بمعزل عن منطق "الرباعية" أو وعود "عملية السلام". لا أفق في "الصفقة" لسراب جديد يمكن تسويقه لشعب تجرّع العلقم عبر ربع قرن من وعود جوفاء؛ ساهمت أوروبا بدور مركزي في ترويجها ومحاولة إقناع الفلسطينيين بجداولها.

تراهن أوروبا على مسارات مسدودة، وهي لا تُصارع الفلسطينيين بحقيقة السراب الذي روجت له عقوداً متعاقبة؛ فالقارة الموحّدة لا تملك خياراً تفاوضياً آخر أو لا ترى بديلاً سلمياً معقولاً عنه، وهي تخشى من انبثاق انتفاضات فلسطينية وأعمال مقاومة.

تقف أوروبا على مفترق طرق الآن؛ فكيف ستتصرف مع "صفقة قرن" شرع ترامب ومعاونوه في فرضها؟ وهل يكفي عدم التعاون مع "الصفقة" التي تقوّض جهوداً مشتركة بذلها الاتحاد الأوروبي مع إدارات أمريكية متعاقبة؟

كان هذا الاستحقاق هو ما ألقى 37 مسؤولاً بارزاً صنعوا السياسة الخارجية الأوروبية خلال ربع قرن مضى، من بينهم الإسباني خافيير سولانا والبريطاني جاك سترو والألماني زيغمار غابرييل. فقد وجّه المسؤولون السابقون في أبريل/نيسان 2019 رسالة قلق إلى الاتحاد الأوروبي؛ طالبوه فيها بمعارضة "صفقة القرن" بلا تردد، وحماية "حل الدولتين"، وصياغة "خطة تحترم القانون الدولي ومبادئ الاتحاد الأوروبي" لحلّ الصراع؛ كما جاء في الرسالة.

وما ينضح من فريق الصفقة من حول ترامب -مثل صهره وكبير مستشاريه جاريد كوشنر ومبعوثه للشرق الأوسط جيسون غرينبلات- من تصريحات وتفاصيل وتسريبات؛ كفيلاً بأن يقض مضاجع كل الذين راهنوا على مشروع "الدولتين" وعود "الرباعية". لكنّ أوروبا تواصل التصرف مع الشعب الفلسطيني مثل طبيب يدغدغ القابعين في ردهة الانتظار بالأوهام، متحدثاً عن فرص التعافي الواعدة لحالة ميئوس منها.

تقف القضية الفلسطينية مكشوفة في وجه حملة التصفية التي تقودها إدارة ترامب، بينما يتمسك الخطاب الأوروبي الرسمي بسرّاب دولة فلسطينية ستأتي يوماً ما عبر التفاوض مع حكومات إسرائيلية تزداد تعنتاً، رغم البلاغات الأوروبية المتزايدة عن سلوك الاحتلال في أرض "الدولة" الموعودة؛ التي تتمزق أوصالها ويتقوّض مستقبلها يوماً بعد يوم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/5/30

٤٦. إسقاط "حماس" عبر عملية عسكرية تترافق وتسوية سياسية شاملة

زلمان شوفال

"هناك احتمال في أن الاعتبار الاستراتيجي - العسكري والاعتبار السياسي يندمجان في قرار حاسم مشترك"، كتب وينستون تشرشل في مذكراته عن الحرب العالمية الثانية، وهذه بالفعل هي المعادلة التي تقبع في أساس اعتبارات رئيس الوزراء ووزير الدفاع نتنياهو بالنسبة للاشتعال الأخير في غزة (هذه المعادلة، بالمناسبة، تعمل بالعكس أيضاً: رئيس أركان حرب "الأيام الستة"، اسحق رابين، حرق في حينه تعليمات وزير الدفاع، موشيه دايان، وأمر قائد جبهة الجنوب، تسفي زمير، باحتلال القطاع من أيدي المصريين دون أن يعطي رأيه في المضاعفات السياسية. لو لم يصدر هذا الأمر لما كانت مشكلة غزة موجودة على الإطلاق).

من ناحية عسكرية، كان بوسع إسرائيل، هذه المرة أيضا، مثلما في مرات سابقة، أن تحتل غزة، ولكن من الواضح أنه من ناحية الاعتبار السياسي فإن مثل هذه الخطوة ستكون خطأ في الظروف القائمة، ليس فقط لأن هذا كان سيلقي على إسرائيل بعبء إدارة غزة بكل مشاكلها الأمنية، الاقتصادية والإنسانية، بل إذا كان اليوم أيضا هناك من يتهمون، دون وجه حق، إسرائيل بالوضع الصعب الزائد في غزة، فإن سيطرة إسرائيلية مطلقة كانت ستجعل إسرائيل في نظر قسم كبير من العالم المذنبة الحصرية - ومن شبه المؤكد كانت ستتسبب بمشاكل خاصة مع مصر. واضح أنه توجد أيضا مضاعفات على السياسة الإسرائيلية إذ ان كل عمل تتخذه إسرائيل أو تمتنع عن اتخاذه يصبح على الفور أداة مناكفة ضد الحكومة من جانب المعارضة - فما بالك أنه حتى وقت قصير كان قادتها مشاركين حتى الرقبة في كل ما يجري حول القطاع؟ ففي أثناء الاشتعال الأخير أوضحت إسرائيل لـ"حماس" ولـ"الجهاد الإسلامي" بأنه توجد قواعد جديدة وان أعمال "الإرهاب" الأكثر حدة سيرد عليها بأعمال عسكرية حادة أكثر، وعلى ما يبدو دفعهم هذا إلى قبول وقف النار الحالي. فتصعيد "الجهاد الإسلامي" يمكن أن يعزى للتعليمات التي تلقاها من طهران في أعقاب النشاط العسكري الإسرائيلي الناجع ضد الإيرانيين في سورية، حيث إنه إذا واصل التنظيم التطرف في أعماله، فيحتمل أن تضطر إسرائيل إلى اتخاذ خطوات ضد سيدته أيضا.

في هذه اللحظة يسود هدوء نسبي، ولكن من الواضح أن هذا ليس نهاية المعركة، وانه في غياب حل سياسي من المتوقع حدوث اشتعالات أخرى. عندما يدور الحديث عن حل سياسي، فليس المقصود هو تسوية قصيرة المدى أو هدنة كما جرى الحديث عنها في الماضي، بل تغيير جذري في كل عناصر مشكلة غزة. من هذه الناحية، فإن الاقتراحات التي تطرح عندنا أيضا، في أوروبا أساسا، أي أن ترفع إسرائيل الإغلاق عن القطاع، تسمح ببناء ميناء أو مطار - ونتيجة لذلك يتحسن وضع سكانه ويتوقف العنف تجاه إسرائيل - تتجاهل الواقع تماما، إذ إن "حماس" ليس فقط ستعزز بالذات نتيجة لذلك، بل إن هذا لن يؤدي إلى وقف العنف من غزة والذي لا تعود أسبابه إلى الضائقة الاقتصادية ("حماس" هي التي تتسبب بها)، بل إلى الميل الأساس لدى "حماس" للضرب الدائم لدولة إسرائيل من أجل شطبها عن وجه الأرض. الحل السياسي الحقيقي، المتداخل مع أهداف استراتيجية، يجب، إذاً، أن يقوم على أساس إسقاط "حماس" كجهة سياسية وعسكرية، أي عملية عسكرية متداخلة مع تسوية سياسية شاملة مسنودة بقسم من العالم العربي على الأقل، وكذا من الولايات المتحدة وأوروبا.

ليس واضحا بعد إذا كانت صفقة العصر للرئيس ترامب ستتناول هذا أيضا، ولكن يمكن الافتراض بقدر كبير من اليقين أن الحرب، الآن، مثلما يقترح البعض، ما كانت لتخدم المصلحة الإسرائيلية

حتى من هذه الناحية. يحتمل ألا تتمكن إسرائيل في نهاية المطاف من الامتناع عن قرار حاسم لاحتلال القطاع، ولكن كما قال تشرشل "فقط اذا ما تطابق الاعتبار الاستراتيجي - العسكري تماما مع الاعتبار السياسي".

لا يمكن أن نتجاهل جانبا آخر أيضا، ملحا، أي وضع السكان في غلاف غزة. توجد حدود، فلا يمكن للدولة أن تسمح لنفسها بان تكون خاضعة لموجة لا تتوقف من أعمال "الإرهاب"، وعليه فان المدى الزمني الذي يمكن لإسرائيل أن تخصصه لمساعي تحقيق ذاك الحل السياسي العسكري المثالي محدود، وليس بزمن طويل.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2019/5/30

٤٧. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2019/5/30